

سياسة

للحديث تمة...

تونس: تثبيت الأيادي المرتعشة وليد التليلي

أطلق مصطلح «الأيادي المرتعشة» في تونس على أغلب الحكومات المتعاقبة في السنوات الأخيرة. حكومات تخاف من كل شيء، ولا تتخذ قرارات واضحة وسريعة وقاطعة ويأتمه تحسم ملفات تنتظر منذ سنوات، ولا يفهم المواطنون سبب عدم قيامها بما هو منطقي وموضوعي بحكم اختصاصها، ويسبب انتخاها. لكن التبرير الوحيد الذي يظهر للعيان هو الحسابات السياسية التي تلطخي على أي تحرك لأي وزير، فقلّة الحركة تعني قلّة المشاكل والاستمرارية في السلطة. أما محاولة التغيير والإنجاز فكلفتها باهظة في بلد مفتوح تراقب فيه العيون كل حركة وتعترض عليها وتنتقدها.

ولكن قد رحل السياسة الذي قرر الاهتمام بالشأن العام هو المبادرة والحركة والمجازفة أحياناً. لأن ذلك فقط ما يترك أثراً في حياة الناس ونكرتهم. لذلك يأتي وزراء ويذهبون ولا يتذكر أحد أسماءهم، علماً أن الحكومات التونسية تتغير بمعدل مرة كل ستة أشهر. ونحن على أعتاب تعديل حكومي جديد. ينتظر فيه التونسيون أن تحسم حكومة هشام المشيشي ملفات لا يمكن أن تنتظر، تحديداً تراجع إنتاج الفوسفات في تونس.

وقال المدير المركزي لإنتاج في «شركة فوسفات قفصة» لوكالة الأنباء التونسية «وات» إن إنتاج شهر ديسمبر كانون الأول الماضي لم يتجاوز 35 ألف طن، وهو الأسوأ على الإطلاق منذ سنة 2011.

سبب توقف الإنتاج بمنطقة الوض المنجمي في ولاية قفصة، وهو أقل من نصف الإنتاج البالغ 8 ملايين طن في عام 2010. ועدا ملف الفوسفات، تتغير تعويل التونسيون أيضاً أن تعود الثغنيات الإيطالية إلى حيث أنت. لأن فترة إعادة التصدير محددة فقط بتسعين يوماً من تاريخ قيام الدولة المعنية بإبلاغ دولة التصدير، وفق الفصل 8 من اتفاقية بازل. وقد أخبرت تونس روما بذلك في 23 أكتوبر تشرين الأول الماضي بهذا الملف.

وينتظر التونسيون خصوصاً أن تحسم حكومتهم موضوع الحجر الصحي في زمن كورونا.

والتراصة تنتازح الإختصاصات في وقت يموت فيه الناس بالمشترات كل يوم. في المقابل، ينتظر الجميع أن يصل الفلاح بعد أشهر من قيام دول أخرى تشبه تونس في

الإمكانات من تلقح شويها بالكامل، متحسرين على نخب أثبتت أنها أقل وعياً من شعبها.

SCOOP

العراق: تغييرات سرّية داخل مفوضية الانتخابات

بغداد - اكتم سيف الدين، سلام الجاف

على نحو مماثل لإجراءات شهدتها الأشهر الأخيرة التي سبقَت الانتخابات العراقية عام 2018، كشفت مصادر رفيعة في العاصمة بغداد، عن تغييرات أجرتها المفوضية العليا للانتخابات، طاولت نحو 30 مناصباً إدارياً وتنفيذياً وراقبياً في مفاصلها، من خلال النقل أو التعيين، ويعلّم من رؤساء الكتل السياسية الكبيرة النافذة في البرلمان، ومن دون إشعار رسمي أو إعلان عن ذلك.

وبدأت التغييرات التي أجريت في المفوضية منذ شهر نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، لكنها زادت في عمرة التوتّر السياسي والأمني الذي شهدته بغداد في الأسابيع الماضية، إثر الهجوم الصاروخي على السفارة الأمريكية، وما أعقبه من إعلان حالة التأهب في البلاد، والتحسب من رد عسكري أمريكي يستهدف الفصائل المسلحة الموالية لإيران في العراق. ووصف عضو بارز في البرلمان هذه التغييرات بأنها «ليست بريئة، وتثير مخاوف من أنها تحمل راحة محاصصة حزبية جديدة بين الكتل

يحدث الآن

بعد أشهر من خلافات كادت تهدد وجودها، عمدت حركة «أحرار الشام» إلى تغيير قيادتها، عبر تعيين عامر الشيخ قائداً عاماً، ولكن ذلك لا يلغي احتمال تجدد الخلافات خصوصاً إذا ما ضغطت اللجنة المتصارعة داخل الحركة على القيادة الجديدة

محاولة الحفاظ على ما تبقى

تغيير قيادة «أحرار الشام»

امين العاصي

استبعدت حركة «أحرار الشام» الإسلامية في سورية، الصف الأول من قياداتها لتجاوز أزمة تفجرت أواخر العام الماضي، وادت إلى انقسام كبير في هذه الحركة المحسوبة على فصائل المعارضة السورية، بل كانت في السنوات الأولى من الثورة، أبرز هذه الفصائل

وأهمها، إذ كانت تنتشر في عموم المناطق التي خرجت عن سيطرة النظام، قبل أن يبدأ دورها العسكري بالتراجع خلال العامين الأخيرين.

وعلّقت حركة «أحرار الشام» مساء أول من أمس السبت، تعيين عامر الشيخ (لقبه أبو عبيدة) قائداً عاماً وعسكرياً للحركة، عقب استقالة جابر علي باشا من المنصب، بعد أشهر من الخلافات التي كادت أن تنهي وجود هذا الفصيل. ووضحت الحركة في بيان، أنها ستعيد تشكيل مجلس قيادتها بإشراف القائد الجديد، مشيرة إلى أن عامر الشيخ من نوّاليد بلدة حمص في ريف دمشق الغربي عام 1985، وهو حاصل على إجازة في الأدب الإنكليزي، وكان قد تم اعتقاله عام 2004 من قبل النظام السوري.

وبحسب مصدر في «أحرار الشام»، فإنّ الشيخ كان يرأس جناح الحركة في محافظة درعا، وتوّ ترعيه مع الفصائل المقاتلة في الشمال السوري بعد إبرام اتفاقات تسوية

احتجاجات الناصرية تتمدد إلى البصرة وبابل

حملات الاعتقال والإغتيال التي تتفّذ ضدهم في تاجيح المظاهرات، وكانت تظاهرات الناصرية في محافظة ذي قار، قد تجددت بقوة مساء أول من أمس السبت مع قطع المظاهرين الشوارع والجسور والسيطرة مجدداً على ساحة الحيوي، الموقع الرئيسي للتظاهر في المحافظة بعد الاشتباكات مع قوى الأمن، والتي واجهت المحتجين بالرصاص والقنابل المسيلة للدموع في المقابل، دعت مفوضية حقوق الإنسان العراقية في بيان لها لبل السبت الأحد، رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي إلى «إدارة الملف الأمني في محافظة ذي قار، التي شهد تصعيداً احتجاجياً إثر حملات اعتقال طاولت ناشطين في المظاهرات».

وذكر عضو تحسيفية تظاهرات ذي قار، ناصر الغتلاوي، أن «القمع ومحاولة الإسكات كأنها بوجوبه وإصرار حكوميين وليسا ممارسات مرتبطة بصرفات الشرطة وقوات الرد السريع»، وكشف في حديث له للعربي الجديد، أن «الإعتقالات استُعت في الأيام الماضية وشملت أشخاصاً جرداً، بشكل يؤكّد أنهم يريدون ضرب أي حراك مستقبلي». وأضاف أن الاعتقالات طاولت حتى المودين على موقع فيسبوك، وقال إن ساحة الحيوي «عادت لتزدحم مجدداً بالمظاهرين»، وانتشر

في ساحة الحيوي أمس الأحد، عشرات المحتجين، وشوهد قيام ناشطين بجلق طعام وبوسائل ثقيلة لهم، وشهدت محافظات بابل والبصرة احتجاجات مماثلة مساء السبت، والبصرة والأحزاب الرئيسية

وأسس ذلك، تركّزت في الحلة مركز محافظة بابل، وساحة البحرية جنوبي غرب البصرة، وكذلك منطقة الزبير.

في سياق التطورات الجديدة، رأى عضو لجنة تنسيقيات البصرة على البهادلي في حديث له للعربي الجديد، أن خروج الاحتجاجات كانت رد فعل على قمع الناصرية، منمّها حكومة مصطفى الكاظمي بأنها «نسخة مماثلة عن حكومة (عادل) عبد المهدي لكنها أكثر حرقية في الكذب والخداع الإعلامي»، واعتقد أنه «في حال استمر القمع بالناصرية فقد تعود الاحتجاجات في مدن أخرى وحتى على مستوى بغداد».

في غضون ذلك، عزّزت القوات الأمنية أسس، منشأرها في مدينة الناصرية، والشوارع وسط العاصمة، وفي محيط الدوائر المهمة، وسط محاولات لفرض حظر التجول، وكشف مسؤول في وزارة الداخلية له، أن «القيادات الأمنية ستبضع خطة السيطرة على المظاهرات، وتأمين المحافظة»، وأكد أن «الحكومة المحلطة تتواصل مع بغداد لأجل ضبط أمن المحافظة، ومن

الموقع أن ترسل الحكومة وفداً للتفاوض مع المظاهرين»، وعدا المظاهرات الميدانية، وأكد الناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي الاحتجاجات، وأغضب الناشط أيمن حميد، في تغريدة له على «تويتر»، أن «تمسك شباب الناصرية بساحات التظاهر أقوى من تمسك السياسيين بالسلطة وأقوى من تمسك المليشيات بالسلاح، نذمين فكلم وتبقى الناصرية».

أما الناشط أسعد الناصري، فرأى في تغريدة له على «تويتر» أن «كل من يقف بوجه أحرار الناصرية سيكون مصيره الذل والهوان، فلا تخفوكوا وضوموا، رسالنا لكل صاحب منصب أو رتبة عسكرية، كن مع أبناء الناصرية المتخضّنين ولا تتفرّق مع الغاسدين». من جهة، شدّد الناشط عباس الطائي، في تغريدته أنه «لن يتعين على أي من الشخص الملاحق فخر قبيلة بدوية كانت والهوان، فلن نخفوكوا وضموموا، رسالنا مع أولاد الناصرية الذين خرجت من أجلكم فلا تضيقوا على أنفسكم». أما الناشط منظر عبد الكريم، فقال إن «مظاهري الناصرية سيحاولون الشبهين على التعدي عليهم من خلال القمع والاعتقالات العسفية والمطاردة وتفجير البيوت، إلا أن الحكومتين المحلية والمركزية ستعتقنا هذا الصبر لغايات انتقامية».

إنباؤها لأجلها ويتعاونوا فيما بينهم على بقائها واستمرار مسيرتها المباركة». كما شكر القائد الجديد جميع أعضاء الحركة والباحث ماهر علوش على دوره في حل الخلاف، والقائدين السابقين جابر علي باشا وحسن صوفان، وذكر علوش، أول من أمس على حسابه في موقع تويتر، أنه «خلال الفترة الماضية جرت عدة لقاءات جمعت بين الأخوة في حركة أحرار الشام، تم فيها مناقشة المشكلة الأخيرة، وبحث أسبابها، وكيفية الخروج منها، وإبائها بما يخدم بقاء الحركة، والحفاظ على وحدة صفها، وتماسكها»، وأشار إلى أنه تم الاتفاق على

تعيين الشيخ على أن يقوم بإعادة تشكيل مجلس قيادة جديد لها.

وعصفت خلافات داخليه بـ«أحرار الشام» في أكتوبر/تشرين الأول الماضي، فاضطرت إلى تخارين؛ الأول بقوّة حسن صوفان القائد الأسبق للحركة ومعه الجناح العسكري، وهذا التيار منام تماماً مع «هيئة تحرير الشام» (فيلقوة النصر سابقاً)، أما التيار الثاني، فيقوده جابر علي باشا والذي يرفض التبعية المطلقة لـ«الهيئة» التي تخطط لفرض هيمنة مطلقة على الشمال الغربي من سورية، وترتاضق التياران بالبيانات والتفريعات التي وصلت إلى حد «تخوين» صوفان الذي كان يرأس مجلس شورى الحركة في عام 2017، بعد خروجه من سجن «صناديأيا»، أبرز سجون النظام، بعد اعتقال دام 12 عاماً. وأعلن صوفان في تغريدة له موافقة على اختيار الشيخ قائداً للحركة، معتبراً هذا الأمر «إطلاقاً جديدة لحركة أحرار الشام الإسلامية، تصعب في صالح الثورة وتبقى دورها في الدفاع عن المحرر المناطق الواقعة تحت سيطرة الفصائل»، وأضاف: «رغم التهويل الإعلامي الذي استمر لثلاثة أشهر، لم يحصل أي اشتباك ولم ترقّ قطرة دم واحدة في خلاف إخوة البيت الواحد».

ومن الواضح أن الحركة لم تجد بداً من استيعاب قيادات الصلّاء الأول ورفقة قياديين الصف الثاني، في محاولة لتفادي سيناريو

العراق: تغييرات سرّية داخل مفوضية الانتخابات

إلى أنّ «بعض الأحزاب المتفردة تسعى لتثبيت نفوذها في المفوضية منذ الآن، وهذا يكشف عن طبيعة السياق الانتخابي المقبل والذي قد تستخدم فيه الأحزاب والقوى السياسية أكثر من المأل هذه المرة للفرّج»، في إشارة إلى الميليشيات النافذة. وانتقد المتحدث نفسه «ضعف الدور البرلماني في الحد من هذا التحول الخطير».

ويجري ذلك على الرغم من الحديث السياسي المستمر من قبل قوى وكتل مختلفة عن وجود تفاهات متقدمة حيل لتأجيل الانتخابات المبكرة المقرر إجراؤها في السادس من يونيو/حزيران المقبل، إلى نهاية العام الحالي أو مطلع العام المقبل، وتعمل قوى سياسية نافذة على تمرير هذا الخيار، إذ تعتبر أنّ إجراء الانتخابات المبكرة في موعدها المقرر سيضر بها، بسبب تراجع شعبيتها وبقعة الشارع عليها، خصوصاً في مدن جنوب ووسط البلاد.

في السياق، اعتبر النائب حسين عرب، المنتمي إلى تحالف «عراقيون» الذي يتزعمه عمّار الحكيم، في حديث مع «العربي الجديد»، أنّ «أي تدخل حزبي في المفوضية سيخلط الأوراق ويسبب للانتخابات»، داعياً إلى «الحفاظ على استقلالية المفوضية، وفتح تحقيق ياتي



التفكك أو الاندماج في فصائل أخرى. وكانت نشأت «أحرار الشام» الإسلامية أواخر عام 2011، بعد اندماج أربعة فصائل، هي جماعة «الطلعة الإسلامية»، حركة «الفجر الإسلامية»، «كتائب الإيمان الخالد» و«جيش البعث الواحد».

ومن الواضح أن الحركة لم تجد بداً من استيعاب قيادات الصلّاء الأول ورفقة قياديين الصف الثاني، في محاولة لتفادي سيناريو

سورية: تو ترات أمنية تفاقم أزمات مخيم الهول

قتل يوم الجمعة الماضي، عنصر تابع لـ«الإساييش» التي تُعدّ بمثابة قوى أمن داخلية للإدارة الأمنية، في شمال شرقي سورية، في حملة أمنية داخل مخيم الهول، وذلك بعد ازدياد حالات القتل في الأونة الأخيرة في المخيم بدوافع إرهابية»، حسبما ذكرت «الإدارة» في بيان لها، وجاءت مشيرة إلى أن زوجها قُتل في قصف تحالف الدولة ضد «داعش». واعتبرت أنه لو لقي الموجودون في المخيم، خصوصاً النساء والأطفال، اهتماماً من منظمات إنسانية لما استمرت المأساة.

وكان المرصد السوري لحقوق الإنسان قد نشر تقريراً، في 8 يناير/كانون الثاني الحالي، من أحداث عام 2020 في المخيم، جاء فيه أن 209 أشخاص توفوا، بينهم 95 طفلاً نتيجة سوء الأحوال الصحية والغيشية، ونقص الأدوية والأغذية، والنقص الحاد في الرعاية الطبية، وسجل المرصد وقوع 33 عملية اغتيال ضمن المخيم بالسالب وطرق مختلفة قتل فيها 35 شخصاً، وهم: 21 لاحقاً عراقياً، غائبينهم من المعتادين مع قوى الأمن الداخلي «الإساييش»، و6 نساء (روسية وعراقيين و3 سوريات)، و6 رجال سوريين، ويعرف مخيم حارس منظمة إغاثية تعمل ضمن المخيم بدوره، وأضح

تعهدات الكاظمي



جند رئيس الوزراء، مصطفى الكاظمي (الصورة)، أخيراً تعهدهاته، بالعمل على إجراء انتخابات برلمانية مبكرة تزيية، وتهيئة الظروف المناسبة لها. وأكد الكاظمي أنه «لن يسمح للسلاح بالتحرك، وتهديد حرية المواطن وأمنه وثقته بالعملية الانتخابية»، في وقت تشكك فيه قوى سياسية في قدرة الحكومة على تنفيذ تعهداتها بهذا الاتجاه.

في ظل الأجواء السياسية والأمنية الراهنة المتقلّض بتشوّه العملية الانتخابية.



عبر النائب السابق عبد الكريم عبطان (الصورة) عن قلقه بشأن إمكانية إجراء انتخابات تزيية إذا وُعدّ النفوذ الحزبي داخل المفوضية. وقال له، العربي الجديد: «إنّ الناس أملت خيراً بالتغيير خلال التظاهرات كخطوة نحو انتخابات شفافة لكن المؤسف أنّ بناء العملية المناسبة على أسس عبر صححية، واعتماد تقاسم المناصب وفقاً للمناطقية والعرقية والحزبية انعكسا على المفوضية».

قالت مصادر مطلعة لـ«العربي الجديد»، إنّ حركة «أحرار الشام لم يعد لها وِزْن عسكري يُحسب حسابها في الشمال الغربي من سورية»، مضيفة: «أفقدت الحركة هيبتها، وتحوّلت إلى مجرد فصيل من جملة عشرات الفصائل التي تُحسب على المعارضة السورية في شمال وشمال غربي سورية»، وأوضحت المصادر أنّ «الحركة مجموعات في محافظتي إربل، وخصوصاً في بلدات بنش ومحافظي الفوجة إلى جانب مدينة أربحا»، مشيرة إلى أنّ للحركة ذلك «انتشاراً في منطقتي عُضن الزينون ودوع الفرات إلى ريف حلب الشمالي»، ولغقت المصادر إلى أنّ الحركة على الصعيد المعارضة السورية في شمال وشمال غربي سورية»، وأوضحت المصادر أنّ «الحركة مجموعات في محافظتي إربل، وخصوصاً في بلدات بنش ومحافظي الفوجة إلى جانب مدينة أربحا»، مشيرة إلى أنّ للحركة ذلك «انتشاراً في منطقتي عُضن الزينون ودوع الفرات إلى ريف حلب الشمالي»، ولغقت المصادر إلى أنّ الحركة على الصعيد المعارضة السورية في شمال وشمال غربي سورية»، وأوضحت المصادر أنّ «الحركة مجموعات في محافظتي إربل، وخصوصاً في بلدات بنش ومحافظي الفوجة إلى جانب مدينة أربحا»، مشيرة إلى أنّ للحركة ذلك «انتشاراً في منطقتي عُضن الزينون ودوع الفرات إلى ريف حلب الشمالي»، ولغقت المصادر إلى أنّ الحركة على الصعيد المعارضة السورية في شمال وشمال غربي سورية»، وأوضحت المصادر أنّ «الحركة مجموعات في محافظتي إربل، وخصوصاً في بلدات بنش ومحافظي الفوجة إلى جانب مدينة أربحا»، مشيرة إلى أنّ للحركة ذلك «انتشاراً في منطقتي عُضن الزينون ودوع الفرات إلى ريف حلب الشمالي»، ولغقت المصادر إلى أنّ الحركة على الصعيد المعارضة السورية في شمال وشمال غربي سورية»، وأوضحت المصادر أنّ «الحركة مجموعات في محافظتي إربل، وخصوصاً في بلدات بنش ومحافظي الفوجة إلى جانب مدينة أربحا»، مشيرة إلى أنّ للحركة ذلك «انتشاراً في منطقتي عُضن الزينون ودوع الفرات إلى ريف حلب الشمالي»، ولغقت المصادر إلى أنّ الحركة على الصعيد المعارضة السورية في شمال وشمال غربي سورية»، وأوضحت المصادر أنّ «الحركة مجموعات في محافظتي إربل، وخصوصاً في بلدات بنش ومحافظي الفوجة إلى جانب مدينة أربحا»، مشيرة إلى أنّ للحركة ذلك «انتشاراً في منطقتي عُضن الزينون ودوع الفرات إلى ريف حلب الشمالي»، ولغقت المصادر إلى أنّ الحركة على الصعيد المعارضة السورية في شمال وشمال غربي سورية»، وأوضحت المصادر أنّ «الحركة مجموعات في محافظتي إربل، وخصوصاً في بلدات بنش ومحافظي الفوجة إلى جانب مدينة أربحا»، مشيرة إلى أنّ للحركة ذلك «انتشاراً في منطقتي عُضن الزينون ودوع الفرات إلى ريف حلب الشمالي»، ولغقت المصادر إلى أنّ الحركة على الصعيد المعارضة السورية في شمال وشمال غربي سورية»، وأوضحت المصادر أنّ «الحركة مجموعات في محافظتي إربل، وخصوصاً في بلدات بنش ومحافظي الفوجة إلى جانب مدينة أربحا»، مشيرة إلى أنّ للحركة ذلك «انتشاراً في منطقتي عُضن الزينون ودوع الفرات إلى ريف حلب الشمالي»، ولغقت المصادر إلى أنّ الحركة على الصعيد المعارضة السورية في شمال وشمال غربي سورية»، وأوضحت المصادر أنّ «الحركة مجموعات في محافظتي إربل، وخصوصاً في بلدات بنش ومحافظي الفوجة إلى جانب مدينة أربحا»، مشيرة إلى أنّ للحركة ذلك «انتشاراً في منطقتي عُضن الزينون ودوع الفرات إلى ريف حلب الشمالي»، ولغقت المصادر إلى أنّ الحركة على الصعيد المعارضة السورية في شمال وشمال غربي سورية»، وأوضحت المصادر أنّ «الحركة مجموعات في محافظتي إربل، وخصوصاً في بلدات بنش ومحافظي الفوجة إلى جانب مدينة أربحا»، مشيرة إلى أنّ للحركة ذلك «انتشاراً في منطقتي عُضن الزينون ودوع الفرات إلى ريف حلب الشمالي»، ولغقت المصادر إلى أنّ الحركة على الصعيد المعارضة السورية في شمال وشمال غربي سورية»، وأوضحت المصادر أنّ «الحركة مجموعات في محافظتي إربل، وخصوصاً في بلدات بنش ومحافظي الفوجة إلى جانب مدينة أربحا»، مشيرة إلى أنّ للحركة ذلك «انتشاراً في منطقتي عُضن الزينون ودوع الفرات إلى ريف حلب الشمالي»، ولغقت المصادر إلى أنّ الحركة على الصعيد المعارضة السورية في شمال وشمال غربي سورية»، وأوضحت المصادر أنّ «الحركة مجموعات في محافظتي إربل، وخصوصاً في بلدات بنش ومحافظي الفوجة إلى جانب مدينة أربحا»، مشيرة إلى أنّ للحركة ذلك «انتشاراً في منطقتي عُضن الزينون ودوع الفرات إلى ريف حلب الشمالي»، ولغقت المصادر إلى أنّ الحركة على الصعيد المعارضة السورية في شمال وشمال غربي سورية»، وأوضحت المصادر أنّ «الحركة مجموعات في محافظتي إربل، وخصوصاً في بلدات بنش ومحافظي الفوجة إلى جانب مدينة أربحا»، مشيرة إلى أنّ للحركة ذلك «انتشاراً في منطقتي عُضن الزينون ودوع الفرات إلى ريف حلب الشمالي»، ولغقت المصادر إلى أنّ الحركة على الصعيد المعارضة السورية في شمال وشمال غربي سورية»، وأوضحت المصادر أنّ «الحركة مجموعات في محافظتي إربل، وخصوصاً في بلدات بنش ومحافظي الفوجة إلى جانب مدينة أربحا»، مشيرة إلى أنّ للحركة ذلك «انتشاراً في منطقتي عُضن الزينون ودوع الفرات إلى ريف حلب الشمالي»، ولغقت المصادر إلى أنّ الحركة على الصعيد المعارضة السورية في شمال وشمال غربي سورية»، وأوضحت المصادر أنّ «الحركة مجموعات في محافظتي إربل، وخصوصاً في بلدات بنش ومحافظي الفوجة إلى جانب مدينة أربحا»، مشيرة إلى أنّ للحركة ذلك «انتشاراً في منطقتي عُضن الزينون ودوع الفرات إلى ريف حلب الشمالي»، ولغقت المصادر إلى أنّ الحركة على الصعيد المعارضة السورية في شمال وشمال غربي سورية»، وأوضحت المصادر أنّ «الحركة مجموعات في محافظتي إربل، وخصوصاً في بلدات بنش ومحافظي الفوجة إلى جانب مدينة أربحا»، مشيرة إلى أنّ للحركة ذلك «انتشاراً في منطقتي عُضن الزينون ودوع الفرات إلى ريف حلب الشمالي»، ولغقت المصادر إلى أنّ الحركة على الصعيد المعارضة السورية في شمال وشمال غربي سورية»، وأوضحت المصادر أنّ «الحركة مجموعات في محافظتي إربل، وخصوصاً في بلدات بنش ومحافظي الفوجة إلى جانب مدينة أربحا»، مشيرة إلى أنّ للحركة ذلك «انتشاراً في منطقتي عُضن الزينون ودوع الفرات إلى ريف حلب الشمالي»، ولغقت المصادر إلى أنّ الحركة على الصعيد المعارضة السورية في شمال وشمال غربي سورية»، وأوضحت المصادر أنّ «الحركة مجموعات في محافظتي إربل، وخصوصاً في بلدات بنش ومحافظي الفوجة إلى جانب مدينة أربحا»، مشيرة إلى أنّ للحركة ذلك «انتشاراً في منطقتي عُضن الزينون ودوع الفرات إلى ريف حلب الشمالي»، ولغقت المصادر إلى أنّ الحركة على الصعيد المعارضة السورية في شمال وشمال غربي سورية»، وأوضحت المصادر أنّ «الحركة مجموعات في محافظتي إربل، وخصوصاً في بلدات بنش ومحافظي الفوجة إلى جانب مدينة أربحا»، مشيرة إلى أنّ للحركة ذلك «انتشاراً في منطقتي عُضن الزينون ودوع الفرات إلى ريف حلب الشمالي»، ولغقت المصادر إلى أنّ الحركة على الصعيد المعارضة السورية في شمال وشمال غربي سورية»، وأوضحت المصادر أنّ «الحركة مجموعات في محافظتي إربل، وخصوصاً في بلدات بنش ومحافظي الفوجة إلى جانب مدينة أربحا»، مشيرة إلى أنّ للحركة ذلك «انتشاراً في منطقتي عُضن الزينون ودوع الفرات إلى ريف حلب الشمالي»، ولغقت المصادر إلى أنّ الحركة على الصعيد المعارضة السورية في شمال وشمال غربي سورية»، وأوضحت المصادر أنّ «الحركة مجموعات في محافظتي إربل، وخصوصاً في بلدات بنش ومحافظي الفوجة إلى جانب مدينة أربحا»، مشيرة إلى أنّ للحركة ذلك «انتشاراً في منطقتي عُضن الزينون ودوع الفرات إلى ريف حلب الشمالي»، ولغقت المصادر إلى أنّ الحركة على الصعيد المعارضة السورية في شمال وشمال غربي سورية»، وأوضحت المصادر أنّ «الحركة مجموعات في محافظتي إربل، وخصوصاً في بلدات بنش ومحافظي الفوجة إلى جانب مدينة أربحا»، مشيرة إلى أنّ للحركة ذلك «انتشاراً في منطقتي عُضن الزينون ودوع الفرات إلى ريف حلب الشمالي»، ولغقت المصادر إلى أنّ الحركة على الصعيد المعارضة السورية في شمال وشمال غربي سورية»، وأوضحت المصادر أنّ «الحركة مجموعات في محافظتي إربل، وخصوصاً في بلدات بنش ومحافظي الفوجة إلى جانب مدينة أربحا»، مشيرة إلى أنّ للحركة ذلك «انتشاراً في منطقتي عُضن الزينون ودوع الفرات إلى ريف حلب الشمالي»، ولغقت المصادر إلى أنّ الحركة على الصعيد المعارضة السورية في شمال وشمال غربي سورية»، وأوضحت المصادر أنّ «الحركة مجموعات في محافظتي إربل، وخصوصاً في بلدات بنش ومحافظي الفوجة إلى جانب مدينة أربحا»، مشيرة إلى أنّ للحركة ذلك «انتشاراً في منطقتي عُضن الزينون ودوع الفرات إلى ريف حلب الشمالي»، ولغقت المصادر إلى أنّ الحركة على الصعيد المعارضة السورية في شمال وشمال غربي سورية»، وأوضحت المصادر أنّ «الحركة مجموعات في محافظتي إربل، وخصوصاً في بلدات بنش ومحافظي الفوجة إلى جانب مدينة أربحا»، مشيرة إلى أنّ للحركة ذلك «انتشاراً في منطقتي عُضن الزينون ودوع الفرات إلى ريف حلب الشمالي»، ولغقت المصادر إلى أنّ الحركة على الصعيد المعارضة السورية في شمال وشمال غربي سورية»، وأوضحت المصادر أنّ «الحركة مجموعات في محافظتي إربل، وخصوصاً في بلدات بنش ومحافظي الفوجة إلى جانب مدينة أربحا»، مشيرة إلى أنّ للحركة ذلك «انتشاراً في منطقتي عُضن الزينون ودوع الفرات إلى ريف حلب الشمالي»، ولغقت المصادر إلى أنّ الحركة على الصعيد المعارضة السورية في شمال وشمال غربي سورية»، وأوضحت المصادر أنّ «الحركة مجموعات في محافظتي إربل، وخصوصاً في بلدات بنش ومحافظي الفوجة إلى جانب مدينة أربحا»، مشيرة إلى أنّ للحركة ذلك «انتشاراً في منطقتي عُضن الزينون ودوع الفرات إلى ريف حلب الشمالي»، ولغقت المصادر إلى أنّ الحركة على الصعيد المعارضة السورية في شمال وشمال غربي سورية»، وأوضحت المصادر أنّ «الحركة مجموعات في محافظتي إربل، وخصوصاً في بلدات بنش ومحافظي الفوجة إلى جانب مدينة أربحا»، مشيرة إلى أنّ للحركة ذلك «انتشاراً في منطقتي عُضن الزينون ودوع الفرات إلى ريف حلب الشمالي»، ولغقت المصادر إلى أنّ الحركة على الصعيد المعارضة السورية في شمال وشمال غربي سورية»، وأوضحت المصادر أنّ «الحركة مجموعات في محافظتي إربل، وخصوصاً في بلدات بنش ومحافظي الفوجة إلى جانب مدينة أربحا»، مشيرة إلى أنّ للحركة ذلك «انتشاراً في منطقتي عُضن الزينون ودوع الفرات إلى ريف حلب الشمالي»، ولغقت المصادر إلى أنّ الحركة على الصعيد المعارضة السورية في شمال وشمال غربي سورية»، وأوضحت المصادر أنّ «الحركة مجموعات في محافظتي إربل، وخصوصاً في بلدات بنش ومحافظي الفوجة إلى جانب مدينة أربحا»، مشيرة إلى أنّ للحركة ذلك «انتشاراً في منطقتي عُضن الزينون ودوع الفرات إلى ريف حلب الشمالي»، ولغقت المصادر إلى أنّ الحركة على الصعيد المعارضة السورية في شمال وشمال غربي سورية»، وأوضحت المصادر أنّ «الحركة مجموعات في محافظتي إربل، وخصوصاً في بلدات بنش ومحافظي الفوجة إلى جانب مدينة أربحا»، مشيرة إلى أنّ للحركة ذلك «انتشاراً في منطقتي عُضن الزينون ودوع الفرات إلى ريف حلب الشمالي»، ولغقت المصادر إلى أنّ الحركة على الصعيد المعارضة السورية في شمال وشمال غربي سورية»، وأوضحت المصادر أنّ «الحركة مجموعات في محافظتي إربل، وخصوصاً في بلدات بنش ومحافظي الفوجة إلى جانب مدينة أربحا»، مشيرة إلى أنّ للحركة ذلك «انتشاراً في منطقتي عُضن الزينون ودوع الفرات إلى ريف حلب الشمالي»، ولغقت المصادر إلى أنّ الحركة على الصعيد المعارضة السورية في شمال وشمال غربي سورية»، وأوضحت المصادر أنّ «الحركة مجموعات في محافظتي إربل، وخصوصاً في بلدات بنش ومحافظي الفوجة إلى جانب مدينة أربحا»، مشيرة إلى أنّ للحركة ذلك «انتشاراً في منطقتي عُضن الزينون ودوع الفرات إلى ريف حلب الشمالي»، ولغقت المصادر إلى أنّ الحركة على الصعيد المعارضة السورية في شمال وشمال غربي سورية»، وأوضحت المصادر أنّ «الحركة مجموعات في محافظتي إربل، وخصوصاً في بلدات بنش ومحافظي الفوجة إلى جانب مدينة أربحا»، مشيرة إلى أنّ للحركة ذلك «انتشاراً في منطقتي عُضن الزينون ودوع الفرات إلى ريف حلب الشمالي»، ولغقت المصادر إلى أنّ الحركة على الصعيد المعارضة السورية في شمال وشمال غربي سورية»، وأوضحت المصادر أنّ «الحركة مجموعات في محافظتي إربل، وخصوصاً في بلدات بنش ومحافظي الفوجة إلى جانب مدينة أربحا»، مشيرة إلى أنّ للحركة ذلك «انتشاراً في منطقتي عُضن الزينون ودوع الفرات إلى ريف حلب الشمالي»، ولغقت المصادر إلى أنّ الحركة على الصعيد المعارضة السورية في شمال وشمال غربي سورية»، وأوضحت المصادر أنّ «الحركة مجموعات في محافظتي إربل، وخصوصاً في بلدات بنش ومحافظي الفوجة إلى جانب مدينة أربحا»، مشيرة إلى أنّ للحركة ذلك «انتشاراً في منطقتي عُضن الزينون ودوع الفرات إلى ريف حلب الشمالي»، ولغقت المصادر إلى أنّ الحركة على الصعيد المعارضة السورية في شمال وشمال غربي سورية»، وأوضحت المصادر أنّ «الحركة مجموعات في محافظتي إربل، وخصوصاً في بلدات بنش ومحافظي الفوجة إلى جانب مدينة أربحا»، مشيرة إلى أنّ للحركة ذلك «انتشاراً في منطقتي عُضن الزينون ودوع الفرات إلى ريف حلب الشمالي»، ولغقت المصادر إلى أنّ الحركة على الصعيد المعارضة السورية في شمال وشمال غربي سورية»، وأوضحت المصادر أنّ «الحركة مجموعات في محافظتي إربل، وخصوصاً في بلدات بنش ومحافظي الفوجة إلى جانب مدينة أربحا»، مشيرة إلى أنّ للحركة ذلك «انتشاراً في منطقتي عُضن الزينون ودوع الفرات إلى ريف حلب الشمالي»، ولغقت المصادر إلى أنّ الحركة على الصعيد المعارضة السورية في شمال وشمال غربي سورية»، وأوضحت المصادر أنّ «الحركة مجموعات في محافظتي إربل، وخصوصاً في بلدات بنش ومحافظي الفوجة إلى جانب مدينة أربحا»، مشيرة إلى أنّ للحركة ذلك «انتشاراً في منطقتي عُضن الزينون ودوع الفرات إلى ريف حلب الشمالي»، ولغقت المصادر إلى أنّ الحركة على الصعيد المعارضة السورية في شمال وشمال غربي سورية»، وأوضحت المصادر أنّ «الحركة مجموعات في محافظتي إربل، وخصوصاً في بلدات بنش ومحافظي الفوجة إلى جانب مدينة أربحا»، مشيرة إلى أنّ للحركة ذلك «انتشاراً في منطقتي عُضن الزينون ودوع الفرات إلى ريف حلب الشمالي»، ولغقت المصادر إلى أنّ الحركة على الصعيد المعارضة السورية في شمال وشمال غربي سورية»، وأوضحت المصادر أنّ «الحركة مجموعات في محافظتي إربل، وخصوصاً في بلدات بنش ومحافظي الفوجة إلى جانب مدينة أربحا»، مشيرة إلى أنّ للحركة ذلك «انتشاراً في منطقتي عُضن الزينون ودوع الفرات إلى ريف حلب الشمالي»، ولغقت المصادر إلى أنّ الحركة على الصعيد المعارضة السورية في شمال وشمال غربي سورية»، وأوضحت المصادر أنّ «الحركة مجموعات في محافظتي إربل، وخصوصاً في بلدات بنش ومحافظي الفوجة إلى جانب مدينة أربحا»، مشيرة إلى أنّ للحركة ذلك «انتشاراً في منطقتي عُضن الزينون ودوع الفرات إلى ريف حلب الشمالي»، ولغقت المصادر إلى أنّ الحركة على الصعيد المعارضة السورية في شمال وشمال غربي سورية»، وأوضحت المصادر أنّ «الحركة مجموعات في محافظتي إربل، وخصوصاً في بلدات بنش ومحافظي الفوجة إلى جانب مدينة أربحا»، مشيرة إلى أنّ للحركة ذلك «انتشاراً في منطقتي عُضن الزينون ودوع الفرات إلى ريف حلب الشمالي»، ولغقت المصادر إلى أنّ الحركة على الصعيد المعارضة السورية في شمال وشمال غربي سورية»، وأوضحت المصادر أنّ «الحركة مجموعات في محافظتي إربل، وخصوصاً في بلدات بنش ومحافظي الفوجة إلى جانب مدينة أربحا»، مشيرة إلى أنّ للحركة ذلك «انتشاراً في منطقتي عُضن الزينون ودوع الفرات إلى ريف حلب الشمالي»، ولغقت المصادر إلى أنّ الحركة على الصعيد المعارضة السورية في شمال وشمال غربي سورية»، وأوضحت المصادر أنّ «الحركة مجموعات في محافظتي إربل، وخصوصاً في بلدات بنش ومحافظي الفوجة إلى جانب مدينة أربحا»، مشيرة إلى أنّ للحركة ذلك «انتشاراً في منطقتي عُضن الزينون ودوع الفرات إلى ريف حلب الشمالي»، ولغقت المصادر إلى أنّ الحركة على الصعيد المعارضة السورية في شمال وشمال غربي سورية»، وأوضحت المصادر أنّ «الحركة مجموعات في محافظتي إربل، وخصوصاً في بلدات بنش ومحافظي الفوجة إلى جانب مدينة أربحا»، مشيرة إلى أنّ للحركة ذلك «انتشاراً في منطقتي عُضن الزينون ودوع الفرات إلى ريف حلب الشمالي»، ولغقت المصادر إلى أنّ الحركة على الصعيد المعارضة السورية في شمال وشمال غربي سورية»، وأوضحت المصادر أنّ «الحركة مجموعات في محافظتي إربل، وخصوصاً في بلدات بنش ومحافظي الفوجة إلى جانب مدينة أربحا»، مشيرة إلى أنّ للحركة ذلك «انتشاراً في منطقتي عُضن الزينون ودوع الفرات إلى ريف حلب الشمالي»، ولغقت المصادر إلى أنّ الحركة على الصعيد المعارضة السورية في شمال وشمال غربي سورية»، وأوضحت المصادر أنّ «الحركة مجموعات في محافظتي إربل، وخصوصاً في بلدات بنش ومحافظي الفوجة إلى جانب مدينة أربحا»، مشيرة إلى أنّ للحركة ذلك «انتشاراً في منطقتي عُضن الزينون ودوع الفرات إلى ريف حلب الشمالي»، ولغقت المصادر إلى أنّ الحركة على الصعيد المعارضة السورية في شمال وشمال غربي سورية»، وأوضحت المصادر أنّ «الحركة مجموعات في محافظتي إربل، وخصوصاً في بلدات بنش ومحافظي الفوجة إلى جانب مدينة أربحا»، مشيرة إلى أنّ للحركة ذلك «انتشاراً في منطقتي عُضن الزينون ودوع الفرات إلى ريف حلب الشمالي»، ولغقت المصادر إلى أنّ الحركة على الصعيد المعارضة السورية في شمال وشمال غربي سورية»، وأوضحت المصادر أنّ «الحركة مجموعات في محافظتي إربل، وخصوصاً في بلدات بنش ومحافظي الفوجة إلى جانب مدينة أربحا»، مشيرة إلى أنّ للحركة ذلك «انتشاراً في منطقتي عُضن الزينون ودوع الفرات إلى ريف حلب الشمالي»، ولغقت المصادر إلى أنّ الحركة على الصعيد المعارضة السورية في شمال وشمال غربي سورية»، وأوضحت المصادر أنّ «الحركة مجموعات في محافظتي إربل، وخصوصاً في بلدات بنش ومحافظي الفوجة إلى جانب مدينة أربحا»، مشيرة إلى أنّ للحركة ذلك «انتشاراً في منطقتي عُضن الزينون ودوع الفرات إلى ريف حلب الشمالي»، ولغقت المصادر إلى أنّ الحركة على الصعيد المعارضة السورية في شمال وشمال غربي سورية»، وأوضحت المصادر أنّ «الحركة مجموعات في محافظتي إربل، وخصوصاً في بلدات بنش ومحافظي الفوجة إلى جانب مدينة أربحا»، مشيرة إلى أنّ للحركة ذلك «انتشاراً في منطقتي عُضن الزينون ودوع الفرات إلى ريف حلب الشمالي»، ولغقت المصادر إلى أنّ الحركة على الصعيد المعارضة السورية في شمال وشمال غربي سورية»، وأوضحت المصادر أنّ «الحركة مجموعات في محافظتي إربل، وخصوصاً في بلدات بنش ومحافظي الفوجة إلى جانب مدينة أربحا»، مشيرة إلى أنّ للحركة ذلك «انتشاراً في منطقتي عُضن الزينون ودوع الفرات إلى ريف حلب الشمالي»، ولغقت المصادر إلى أنّ الحركة على الصعيد المعارضة السورية في شمال وشمال غربي سورية»، وأوضحت المصادر أنّ «الحركة مجموعات في محافظتي إربل، وخصوصاً في بلدات بنش ومحافظي الفوجة إلى جانب مدينة أربحا»، مشيرة إلى أنّ للحركة ذلك «انتشاراً في منطقتي عُضن الزينون ودوع الفرات إلى ريف حلب الشمالي»، ولغقت المصادر إلى أنّ الحركة على الصعيد المعارضة السورية في شمال وشمال غربي سورية»، وأوضحت المصادر أنّ «الحركة مجموعات في محافظتي إربل، وخصوصاً في بلدات بنش ومحافظي الفوجة إلى جانب مدينة أربحا»، مشيرة إلى أنّ للحركة ذلك «انتشاراً في منطقتي عُضن الزينون ودوع الفرات إلى ريف حلب الشمالي»، ولغقت المصادر إلى أنّ الحركة على الصعيد المعارضة السورية في شمال وشمال غربي سورية»، وأوضحت المصادر أنّ «الحركة مجموعات في محافظتي إربل، وخصوصاً في بلدات بنش ومحافظي الفوجة إلى جانب مدينة أربحا»، مشيرة إلى أنّ للحركة ذلك «انتشاراً في منطقتي عُضن الزينون ودوع الفرات إلى ريف حلب الشمالي»، ولغقت المصادر إلى أنّ الحركة على الصعيد المعارضة السورية في شمال وشمال غربي سورية»، وأوضحت المصادر أنّ «الحركة مجموعات في محافظتي إربل، وخصوصاً في بلدات بنش ومحافظي الفوجة إلى جانب مدينة أربحا»، مشيرة إلى أنّ للحركة ذلك «انتشاراً في منطقتي عُضن الزينون ودوع الفرات إلى ريف حلب الشمالي»، ولغقت المصادر إلى أنّ الحركة على الصعيد المعارضة السورية في شمال وشمال غربي سورية»، وأوضحت المصادر أنّ «الحركة مجموعات في محافظتي إربل، وخصوصاً في بلدات بنش ومحافظي الفوجة إلى جانب مدينة أربحا»، مشيرة إلى أنّ للحركة ذلك «انتشاراً في منطقتي عُضن الزينون ودوع الفرات إلى ريف حلب الشمالي»، ولغقت المصادر إلى أنّ الحركة على الصعيد المعارضة السورية في شمال وشمال غربي سورية»، وأوضحت المصادر أنّ «الحركة مجموعات في محافظتي إربل، وخصوصاً في بلدات بنش ومحافظي الفوجة إلى جانب مدينة أربحا»، مشيرة إلى أنّ للحركة ذلك «انتشاراً في منطقتي عُضن الزينون ودوع الفرات إلى ريف حلب الشمالي»، ولغقت المصادر إلى أنّ الحركة على الصعيد المعارضة السورية في شمال وشمال غربي سورية»، وأوضحت المصادر أنّ «الحركة مجموعات في محافظتي إربل، وخصوصاً في بلدات بنش ومحافظي الفوجة إلى جانب مدينة أربحا»، مشيرة إلى أنّ للحركة ذلك «انتشاراً في منطقتي عُضن الزينون ودوع الفرات إلى ريف حلب الشمالي»، ولغقت المصادر إلى أنّ الحركة على الصعيد المعارضة السورية في شمال وشمال غربي سورية»، وأوضحت المصادر أنّ «الحركة مجموعات في محافظتي إربل، وخصوصاً في بلدات بنش ومحافظي الفوجة إلى جانب مدينة أربحا»، مشيرة إلى أنّ للحركة ذلك «انتشاراً في منطقتي عُضن الزينون ودوع الفرات إلى ريف حلب الشمالي»، ولغقت المصادر إلى أنّ الحركة على الصعيد المعارضة السورية في شمال وشمال غربي سورية»، وأوضحت المصادر أنّ «الحركة مجموعات في محافظتي إربل، وخصوصاً في بلدات بنش ومحافظي الفوجة إلى جانب مدينة أربحا»، مشيرة إلى أنّ للحركة ذلك «انتشاراً في منطقتي عُضن الزينون ودوع الفرات إلى ريف حلب الشمالي»، ولغقت المصادر إلى أنّ الحركة على الصعيد المعارضة السورية في شمال وشمال غربي سورية»، وأوضحت المصادر أنّ «الحركة مجموعات في محافظتي إربل، وخصوصاً في بلدات بنش ومحافظي الفوجة إلى جانب مدينة أربحا»، مشيرة إلى أنّ للحركة ذلك «انتشاراً في منطقتي عُضن الزينون ودوع الفرات إلى ريف حلب الشمالي»، ولغقت المصادر إلى أنّ الحركة على الصعيد المعارضة السورية في شمال وشمال غربي سورية»، وأوضحت المصادر أنّ «الحركة مجموعات في محافظتي إربل، وخصوصاً في بلدات بنش ومحافظي الفوجة إلى جانب مدينة أربحا»، مشيرة إلى أنّ للحركة ذلك «انتشاراً في منطقتي عُضن الزينون ودوع الفرات إلى ريف حلب الشمالي»، ولغقت المصادر إلى أنّ الحركة على الصعيد المعارضة السورية في شمال وشمال غربي سورية»، وأوضحت المصادر أنّ «الحركة مجموعات في محافظتي إربل، وخصوصاً في بلدات بنش ومحافظي الفوجة إلى جانب مدينة أربحا»، مشيرة إلى أنّ للحركة ذلك «انتشاراً في منطقتي عُضن الزينون ودوع الفرات إلى ريف حلب الشمالي»، ولغقت المصادر إلى أنّ الحركة على الصعيد المعارضة السورية في شمال وشمال غربي سورية»، وأوضحت المصادر أنّ «الحركة مجموعات في محافظتي إربل، وخصوصاً في بلدات بنش ومحافظي الفوجة إلى جانب مدينة أربحا»، مشيرة إلى أنّ للحركة ذلك «انتشاراً في منطقتي عُضن الزينون ودوع الفرات إلى ريف حلب الشمالي»، ولغقت المصادر إلى أنّ الحركة على الصعيد المعارضة السورية في شمال وشمال غربي سورية»، وأوضحت المصادر أنّ «الحركة مجموعات في محافظتي إربل، وخصوصاً في بلدات بنش ومحافظي الفوجة إلى جانب مدينة أربحا»، مشيرة إلى أنّ للحركة ذلك «انتشاراً في منطقتي عُضن الزينون ودوع الفرات إلى ريف حلب الشمالي»، ولغقت المصادر إلى أنّ الحركة على الصعيد المعارضة السورية في شمال وشمال غربي سورية»، وأوضحت المصادر أنّ «الحركة مجموعات في محافظتي إربل، وخصوصاً في بلدات بنش ومحافظي الفوجة إلى جانب مدينة أربحا»، مشيرة إلى أنّ للحركة ذلك «انتشاراً في منطقتي عُضن الزينون ودوع الفرات إلى ريف حلب الشمالي»، ولغقت المصادر إلى أنّ الحركة على الصعيد المعارضة السورية في شمال وشمال غربي سورية»، وأوضحت المصادر أنّ «الحركة مجموعات في محافظتي إربل، وخصوصاً في بلدات بنش ومحافظي الفوجة إلى جانب مدينة أربحا»، مشيرة إلى أنّ للحركة ذلك «انتشاراً في منطقتي عُضن الزينون ودوع الفرات إلى ريف حلب الشمالي»، ولغقت المصادر إلى أنّ الحركة على الصعيد المعارضة السورية في شمال وشمال غربي سورية»، وأوضحت المصادر أنّ «الحركة مجموعات في محافظتي إربل، وخصوصاً في بلدات بنش ومحافظي الفوجة إلى جانب مدينة أربحا»، مشيرة إلى أنّ للحركة ذلك «انتشاراً في منطقتي عُضن الزينون ودوع الفرات إلى ريف حلب الشمالي»، ولغقت المصادر إلى أنّ الحركة على الصعيد المعارضة السورية في شمال وشمال غربي سورية»، وأوضحت المصادر أنّ «الحركة مجموعات في محافظتي إربل، وخصوصاً في بلدات بنش ومحافظي الفوجة إلى جانب مدينة أربحا»، مشيرة إلى أنّ للحركة ذلك «انتشاراً في منطقتي عُضن الزينون ودوع الفرات إلى ريف حلب الشمالي»، ولغقت المصادر إلى أنّ الحركة على الصعيد المعارضة السورية في شمال وشمال غربي سورية»، وأوضحت المصادر أنّ «الحركة مجموعات في محافظتي إربل، وخصوصاً في بلدات بنش ومحافظي الفوجة إلى جانب مدينة أربحا»، مشيرة إلى أنّ للحركة ذلك «انتشاراً في منطقتي عُضن الزينون ودوع الفرات إلى ريف حلب الشمالي»، ولغقت المصادر إلى أنّ الحركة على الصعيد المعارضة السورية في شمال وشمال غربي سورية»، وأوضحت المصادر أنّ «الحركة مجموعات في محافظتي إربل، وخصوصاً في بلدات بنش ومحافظي الفوجة إلى جانب مدينة أربحا»، مشيرة إلى أنّ للحركة ذلك «انتشاراً في منطقتي عُضن الزينون ودوع الفرات إلى ريف حلب الشمالي»، ولغقت المصادر إلى أنّ الحركة على الصعيد المعارضة السورية في شمال وشمال غربي سورية»، وأوضحت المصادر أنّ «الحركة مجموعات في محافظتي إربل، وخصوصاً في بلدات بنش ومحافظي الفوجة إلى جانب مدينة أربحا»، مشيرة إلى أنّ للحركة ذلك «انتشاراً في منطقتي عُضن الزينون ودوع الفرات إلى ريف حلب الشمالي»، ولغقت المصادر إلى أنّ الحركة على الصعيد المعارضة السورية في شمال وشمال غربي سورية»، وأوضحت المصادر أنّ «الحركة مجموعات في محافظتي إربل، وخصوصاً في بلدات بنش ومحافظي الفوجة إلى جانب مدينة أربحا»، مشيرة إلى أنّ للحركة ذلك «انتشاراً في منطقتي عُضن الزينون ودوع الفرات إلى ريف حلب الشمالي»، ولغقت المصادر إلى أنّ الحركة على الصعيد المعارضة السورية في شمال وشمال غربي سورية»، وأوضحت المصادر أنّ «الحركة مجموعات في محافظتي إربل، وخصوصاً في بلدات بنش ومحافظي الفوجة إلى جانب مدينة أربحا»، مشيرة إلى أنّ للحركة ذلك «انتشاراً في منطقتي عُضن الزينون ودوع الفرات إلى ريف حلب الشمالي»، ولغقت المصادر إلى أنّ الحركة على الصعيد المعارضة السورية في شمال وشمال غربي سورية»، وأوضحت المصادر أنّ «الحركة مجموعات في محافظتي إربل، وخصوصاً في بلدات بنش ومحافظي الفوجة إلى جانب مدينة أربحا»، مشيرة إلى أنّ للحركة ذلك «انتشاراً في منطقتي عُضن الزينون ودوع الفرات إلى ريف حلب الشمالي»، ولغقت المصادر إلى أنّ الحركة على الصعيد المعارضة السورية في شمال وشمال غربي سورية»، وأوضحت

سياسة

الخلافا

تتمنع سلطات الاحتلال الإسرائيلي، حتى الآن، عن توزيع اللقاح المضاد لفيروس كورونا على الأسرى الفلسطينيين في سجونها، في ظل معارضة وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي أمير أوحانا لتطعيمهم وبانتظار القرار الذي ستصدره المحكمة الإسرائيلية العليا بعد الالتماس

الحرمان من اللقاح أداة تنكيد إسرائيلية بحق الأسرى الفلسطينيين

إمام الله، **محمود السعيد جهاد بركات**



لا تكفي الأسرى الفلسطينيين الظروف القاسية التي يعيشونها داخل سجون الاحتلال الإسرائيلي مع عمليات القمع والتنكيل، حتى يضاف فيروس كورونا ليحول إلى أداة تنكيل جديدة فقد صدرت تصريحات عن وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي أمير أوحانا تطالب بحرمان الأسرى الفلسطينيين من التطعيم بلقاح كورونا، رداً على مطالبة المستشار القضائي لحكومة الاحتلال، أفيحاي مندلبليت بوجوب منحهم اللقاح. وأدعى أوحانا أن قرارات مندلبليت لا تعود كونها «توصية» يمكن له كوزير قبولها أو رفضها. وعلى الأثر، عدت خمس منظمات حقوقية، وهي: جمعية حقوق المواطن الإسرائيلية، مركز عدالة، مركز الدفاع عن الفرد، أطباء لحقوق الإنسان، وحركة حاخامات من أجل حقوق الإنسان، إلى تقديم التماس للمحكمة الإسرائيلية العليا، أمس الأحد، لإلزام أوحانا بمنح اللقاح للأسرى الفلسطينيين، وعدم قصرها فقط على عناصر مصلحة السجون الدولية. وأضاف أنه لم يتم اتخاذ إجراءات عزل للأسرى الذين يتم اعتقالهم حديثاً خلال تلك الفترة.



مستذكراً حادثة سجن جلبوع، حين أصيب عدد كبير من الأسرى بالفيروس، بسبب رفض عبادة السجن التعامل مع ثلاثة أسرى توجهوا للعبادة وهم يعانون أعراض كورونا، مع ارتفاع الحرارة وفقدان حاسة الشم، ورغم ذلك أخبرتهم العبادة بأنه «يتم عادي» وتمت إعادتهم للقسم، فأصيب العديد من الأسرى بالفيروس. من جهته، أكد رئيس نادي الأسير الفلسطيني قدورة فارس، في حديث

له «العربي الجديد» أن القضية المرفوعة من أجل تأمين اللقاح للأسرى ستكون أرحمياً «إذ لا يوجد أي مسوغ قانوني أو أخلاقي» لتكمن الخطورة بتفشي الفيروس، تحديداً في حال تأخير تطعيم الأسرى باللقاح، إذ توجد خطورة حقيقية على حياة الأسرى المرضى وكبار السن. وفي حال احتلال الإصابة لمرضى، فإن ذلك قد يؤدي إلى استشهاده في ظل وجود سياسة إهمال

بكورونا ما زال مسوكاً من الاحتلال، وهو ما يجعل اللق أكبر بشأنهم. تزايدت الإصابات بكورونا في صفوف الأسرى، لأن السجون أماكن مغلقة، «بالتالي فإنها معرضة لانتشار المرض فيها، ويعيش الأسرى هناك مع بعضهم على درجة عالية من الاختلاط الإجباري». وتشدّد فارس على ضرورة إيجاد إجراءات لمنع تفشي الفيروس في السجون بشكل أكبر، لأن عواقب تفشي الفيروس كارثية، وقد تؤدي إلى سقوط شهداء. ولغت إلى أن ملف إصابات الأسرى



يتحرك الاحتلال المصروفات بلقائ (صالحات الأسرى بالميروس (مصطفى حنون/الناظر)

سجنال شهر أو شهرين. بعدما قرر منع تقديم اللقاح للأسرى، رغم إعلان المدعي العام الإسرائيلي اختلافه معه وأن ذلك ليس من صلاحيات وزير الأمن الداخلي». ولغت الأعرج مع بعضهم على درجة عالية من الاختلاط الإجباري لإعطاء اللقاح للأسرى مخالفاً للقانون الدولي الإنساني. وقال: «إنه يتطوى على موقف سياسي وعنصري، لأن القانون الدولي الإنساني ينص على أن الدولة القائمة بالاحتلال تتحمل

إرصد

الشريحة الأسهل في مرمره عنصرية الاحتلال

لا يشكك موقف وزير الأمن الداخلي، الاحتلال، أمير أوحانا، الرافض لإعطاء اللقاح للأسرى الفلسطينيين، استثناء في ظل عنصرية تجاه الفلسطينيين

الفصم الحللة - نضال محمد وند

لم يجد وزير الأمن الداخلي في حكومة الاحتلال، أمير أوحانا، والمعروف بمواقفه العنصرية، حرجاً أو صعوبة في تفسير موقفه الفاشي المعارض لإعطاء اللقاح المضاد لكورونا للأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية، ولا حتى في محاولة تغطية موقفه العنصري والفاشي بالإدعاء أن معارضته جاءت بالتنسيق مع وزير الصحة الإسرائيلي، يولي إيلشتاين ولم يتبرر أوحانا في القول صراحة وعلاية «إن ذلك كورونا» هو «مورد قومي»، وبالتالي فإن الأولوية لإعلائته أو لا لسكان دولة الاحتلال.

وعلى الرغم من أن وزير الصحة سارع إلى تنكيد أوحانا، ونفى مسألة التنسيق بينهما، مؤكداً لفته بحق اللجنة الصحية لشؤون جولة اللقاح على الفئات العربية والحالات الصحية، إلا أن ذلك لم يخف حقيقة البعد العنصري الفاشي في تعامل وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي خصوصاً أن الحديث عن شريحة لا تحسد من يوازرها، بالرغم من أن القانون الدولي يحلّ دولة الاحتلال المسؤولية الكاملة عن صحة الأسرى.

وصا قائله الوزير العنصري بشأن كون اللقاح «مورد قومية محدودة» يتعارض أولاً مع إعلان رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتانياهو أمس الأول، عن ترقيع وصول شحنة كبيرة إضافية من اللقاحات فايزر، ومع تقديرته أن باز يتم تطعيم كل سكان إسرائيل من قبل 16 عاماً فما فوق



أمير أوحانا يصرخ بمواقفه العنصرية (Getty)

من الاتصالات الهاتفية، واشترطها وربطها بتقديم حركة حماس في قطاع غزة، معلومات عن الجنديين المغفودين والمحتجزين لها شأؤول أورن وهدار غولديس، من عدوان الجرف الصامد عام 2014. وقد سبق أن قام أعضاء في اللجنة الإسرائيلية في الممان الماضيين لقرار الوزير تابع من العنصرية الدفينة في أكثر من مناسبة، مصحوبين بعائلات إسرائيلية قتل أبناء لها في عمليات فدائية، بمحاولات لا تعارض حافلات عائلات المرتبطة أصلاً بالاحتلال ومتمولته.

يتوفر جو عنصري وفاشي عام يتيح مثل هذه السلوكيات

يبدأ مجلس النواب المصري الجديد ولايته الممتدة لخمس سنوات، غدا الثلاثاء، وسط أدباء عن تعيين علماء عابدين رئيساً للأغلبية البرلمانية

الشاهرة، العربي الجديد

أفادت مصادر مطلقة في مجلس النواب المصري، بأن ضابط الشرطة السابق، علاء عابدين، هو الأقرب لتولي منصب زعيم الأغلبية في البرلمان الجديد. وسبق لعابدين أن شغل رئاسة لجنة حقوق الإنسان النيابية في البرلمان السابق، رغم اتهامه في قضية تعذيب شهيرة لأحد المواطنين عام 2005، عندما اعتلى إحدى الحافلات عند قطاع التجار في الأثار وتهريبها، وفقاً لتعديده السابق بوزارة الداخلية، إثر تناصر الأخير مع رئيس الحزب، عصام خليل، للإطاحة وكان الرئيس عبد الفتاح السيسي قد أصدر

قرارات جمهوريين، الأسبوع الماضي، لتعيين 28 نائباً من الواليين له في المجلس، ودعوة البرلمان الجديد لعقد جلسته الإجرائية الأولى، غداً الثلاثاء، جلسة سيغيب عنها رئيس الجمهورية في سابقة نيابية، على خلفية تفشي الموجة الثانية من فيروس كورونا، و وفاة ثلاثة نواب في الأوتنة الأخيرة جراء إصابتهم بالفيروس. وكشفت مصادر مطلعة له «العربي الجديد» أنه تقاضي ملايين الدولارات بصفته عضوًا في الانتخابات الخمسينيات كمسؤولات في الانتخابات البرلمانية التي جرت بين أكتوبر/تشرين الأول ونيسان/أبريل 2011، كما تولى منصب الأمين العام لعضوية مجلس النواب لدى جهاز القضاء البشري حال دون ذلك. وهو إذا قرار عنصري في منطلقاته ودوافعه، وتحميها واليمين المتطرف، بتسلط جهاز القضاء وكبار الموظفين، في إشارة للمستشار القضائي للحكومة أفيحاي مندلبليت، وبما أن الوزير يدرك أنه على ضوء توصية المستشار القضائي للحكومة بتوفير اللقاح للأسرى، فإنه من المرجح أن



يبدأ المجلس النيابي الجديد عمله غدا الثلاثاء (فراهس برس)

شرفاً خرب

خبريات جديدة في ساحة البراق

واصلت قسوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس الأحد، أعمال الحفر في ساحة البراق (الجدار الغربي للمسجد الأقصى) وقرب باب المغاربة، ضمن مشروع استكمال تهويد ساحة العراق وجنوب غرب المسجد، وحذر المدير العام لأوقاف القدس، الشيخ عزام الخطيب، في حديث مع «العربي الجديد»، من خطورة أعمال الحفر والتجريف، قائلاً: «إن ما يجري عدوان خطير».

(العربي الجديد)

أمير قطر يلتقي هنية
بحث أمير دولة قطر، تميم بن حمد آل ثاني، مع رئيس المكتب السياسي، حركة حماس إسماعيل هنية، أمس الأحد، تطورات الأوضاع في فلسطين، وبحسب وكالة الأنباء القطرية (قنا)، أطلع هنية أمير قطر على آخر المستجدات على الساحة الفلسطينية، لا سيما الجهود المبذولة من أجل تعزيز الوجود الوطني الفلسطينية، كما هنا هنية أمير قطر بالمصالحة الخليجية.

(العربي الجديد)

لبنان: باسيل يهاجم الحريري



اتهم رئيس التحرير الحر في لبنان، باسيل الأسد، بـ «التهديد بالسياسة الخارجية» لعدم الجدية في الحكومة الجديدة، وقال باسيل: «نحن لا نؤمن مع الحريري مسؤولون فلسطينيون في مؤسسات تعنى بشؤون الأسرى، قراراً عنصرياً» كذلك إدارة السجون طلب الأسرى توفير وتعتقل قوات الاحتلال الإسرائيلي في سجونها 4400 أسير حالياً، بينهم 700 أسير مريض، يعاني 300 منهم أمراضاً مزمنة،

الذي قدمته لها منظمات حقوقية لإلزام أوحانا بمنح اللقاح للأسرى، وفيما تشكل محاولة حرمان الأسرى من التطعيم وسيلة تنكيد إضافية فإنها تعكس في الوقت نفسه ممارسات العنصرية المنتشرة للاحتلال بحق الفلسطينيين

لم تقم سلطات الاحتلال بمنح اللقاح للأسرى في السجون

التهامات للاحتلال بتعقد نشر الوباء في السجون

المدياني والإعدام البطيء، لن يتكررت بصحة الأسرى وحياتهم». وتزايدت أعداد الإصابات بكورونا في صفوف الأسرى منذ بداية تفشي كورونا، وبلغت أرقاماً عالية منذ نحو الشهرين، حين أصيب أكثر من مائة أسير في سجن جلبوع بالفيروس بالتالي، بلغ عدد المصابين بالفيروس منذ بداية تفشي الوباء حتى 190 190 إصابة، 50 منها منتظمة في سجن النقب فقط، بعد ظهور إصابات بالفيروس في السجن قبل 10 أيام، بينما لم تسجل أي حالة وفاة نتيجة الإصابات بكورونا في صفوف الأسرى، وفق مسؤولية الإعلام في نادي الأسير الفلسطيني اماني السراجنة. وظهرت الإصابات بكورونا بصفوف الأسرى بشكل كبير في سجن جلبوع، وبلغت أكثر من مائة إصابة كذلك سجل سجن النقب 50 إصابة، بالإضافة إلى 40 إصابة في بقية سجون الاحتلال. في المقابل، تستهتر إدارة سجون الاحتلال بالمصابين بكورونا وتخصص لهم قسماً «العزل» في سجن ريمون، وهو ما يضاعف عزل المصابين الأسرى، علاوة على الاستهتار بإعطاء أسير حبة مضخيات واحدة، وبالحد الأقصى تعطيلهم حبة مسكن حين يشعرون بالألم، وترفض إعطاهم الفيتامينات أيضاً.

ويحسب السراجنة فإن ما يزيد اللفق على الأسرى هو احتكار الرواية لدى الاحتلال بشأن إصابتهم أو ظروفهم الصحية، بل إن الاحتلال حول فيروس كورونا أو الإصابة به لإداة قمع بحق الأسرى، أما ما يزيد الأمر وطالب الأعرج إلى أن موفّق الوزير الإسرائيلي المعارض لإعطاء اللقاح للأسرى مخالفاً للقانون الدولي الإنساني. وقال: «إنه يتطوى على موقف سياسي وعنصري، فيهِ خطراً على الأسرى، خصوصاً المرضى، فمن يمارس سياسة الإهمال الطبي والإعدام

مسؤوليتها الكاملة تجاه الشعب الذي يربح تقديم اللقاح للأسرى، رغم إعلان المدعي العام الإسرائيلي اختلافه معه وأن ذلك ليس من صلاحيات وزير الأمن الداخلي». ولغت الأعرج مع بعضهم على درجة عالية من الاختلاط الإجباري لإعطاء اللقاح للأسرى مخالفاً للقانون الدولي الإنساني. وقال: «إنه يتطوى على موقف سياسي وعنصري، لأن القانون الدولي الإنساني ينص على أن الدولة القائمة بالاحتلال تتحمل

برلمان مصر: متهم بتهريب آثار زعيماً للأغلبية

مع عدد من قيادات أعضاء حزب «مستقبل وطن» يباحد فنانق القاهرة الجديدة، للاتفاق على السيناريوهات القادمة بخصوص تشكيل رؤساء الحان. وركزت الاجتماعات على 17 لجنة، أبرزها لجان الأمن القومي، الشؤون العربية، الشؤون الخارجية، الخطة والموازنة، المحليات، الشباب والرياضة، المستورية، القيم، الاقتصادية، الصناعة.

وتطرق المجتمعون لمسألة تأمين رئاسة أحد الوكيلين للمجلس، وذكر المصادر أن الحزب أصبح «الظهير السياسي» للسيسي، ويلقى الدعم والتأييد من جانب الدولة لإدارة الحياة البرلمانية خلال الفترة المقبلة، بعد استحواده على مجلسي النواب والشيوخ. وبحثت المصادر نفسها اختيار إبراهيم الهندي لرئاسة لجنة الشؤون التشريعية في المجلس، فضلاً عن تجديد الثقة بعلی عبد العال لرئاسة البرلمان خمس سنوات جديدة. وعلى غرار الائتلاف «دعم مصر» الذي يسيطر على الحياة السياسية والتشريعية المصرية خلال السدرة البرلمانية السابقة، يسعى حزب «مستقبل وطن» للسيطرة على أغلبية رئاسة لجان البرلمان الجديد البالغ عددها 25 لجنة. وكشفت مصادر برلمانية، عن اجتماعات مكثفة جرت الأسبوع الماضي،

في قضيتين الأولى خلال عمله في جهاز الشرطة قبل تقديم استقالته، الثانية أثناء خوضه انتخابات مجلس الشعب عام 2010 تحت راية الحزب الوطني المنحلّ، ونوّهته محافظة الجيزة وقرب أيضاً أحد الموظفين في إحدى لجان قرية نجوع العرب، لرفضه تزوير بطاقات الانتخاب لمصلحته، وسبق أن قدم المحاميان أشرف طلبة، وخميس منصور، بلاغاً إلى النائب العام السابق، عبد المجيد محمود، بتاريخ 7 مارس/ آذار 2011 (خُفّض من دون تحقيق)، بتهنام فيه عابدين بالاستيلاء على مضيوطات آثار كبيرة، حين كان رئيساً لوحدة المباحث في قسم الهرم بالحيزة، وتقديم استقالته من جهاز الشرطة بسن مغيرة بعد رفضه تسليم الحزب المسئولي عليها.

وفي 4 مارس 2017، وصف مؤسس حزب «المصريين الأحرار»، نجيب ساويرس، عابدين بأنه «مهرب آثار» ومتهم بالتعذيب، على وقع اتهامه في قضايا تعذيب أثناء عمله مع وزارة الداخلية، إثر تناصر الأخير مع رئيس الحزب، عصام خليل، للإطاحة بساويرس من المشهد السياسي بتكليف من «الأمن الوطني» وانضمامه لاحقاً إلى حزب

معه عدد من قيادات أعضاء حزب «مستقبل وطن» يباحد فنانق القاهرة الجديدة، للاتفاق على السيناريوهات القادمة بخصوص تشكيل رؤساء الحان. وركزت الاجتماعات على 17 لجنة، أبرزها لجان الأمن القومي، الشؤون العربية، الشؤون الخارجية، الخطة والموازنة، المحليات، الشباب والرياضة، المستورية، القيم، الاقتصادية، الصناعة.

وتطرق المجتمعون لمسألة تأمين رئاسة أحد الوكيلين للمجلس، وذكر المصادر أن الحزب أصبح «الظهير السياسي» للسيسي، ويلقى الدعم والتأييد من جانب الدولة لإدارة الحياة البرلمانية خلال الفترة المقبلة، بعد استحواده على مجلسي النواب والشيوخ.

وبحثت المصادر نفسها اختيار إبراهيم الهندي لرئاسة لجنة الشؤون التشريعية في المجلس، فضلاً عن تجديد الثقة بعلی عبد العال لرئاسة البرلمان خمس سنوات جديدة. وعلى غرار الائتلاف «دعم مصر» الذي يسيطر على الحياة السياسية والتشريعية المصرية خلال السدرة البرلمانية السابقة، يسعى حزب «مستقبل وطن» للسيطرة على أغلبية رئاسة لجان البرلمان الجديد البالغ عددها 25 لجنة. وكشفت مصادر برلمانية، عن اجتماعات مكثفة جرت الأسبوع الماضي،

في قضيتين الأولى خلال عمله في جهاز الشرطة قبل تقديم استقالته، الثانية أثناء خوضه انتخابات مجلس الشعب عام 2010 تحت راية الحزب الوطني المنحلّ، ونوّهته محافظة الجيزة وقرب أيضاً أحد الموظفين في إحدى لجان قرية نجوع العرب، لرفضه تزوير بطاقات الانتخاب لمصلحته، وسبق أن قدم المحاميان أشرف طلبة، وخميس منصور، بلاغاً إلى النائب العام السابق، عبد المجيد محمود، بتاريخ 7 مارس/ آذار 2011 (خُفّض من دون تحقيق)، بتهنام فيه عابدين بالاستيلاء على مضيوطات آثار كبيرة، حين كان رئيساً لوحدة المباحث في قسم الهرم بالحيزة، وتقديم استقالته من جهاز الشرطة بسن مغيرة بعد رفضه تسليم الحزب المسئولي عليها.

وفي 4 مارس 2017، وصف مؤسس حزب «المصريين الأحرار»، نجيب ساويرس، عابدين بأنه «مهرب آثار» ومتهم بالتعذيب، على وقع اتهامه في قضايا تعذيب أثناء عمله مع وزارة الداخلية، إثر تناصر الأخير مع رئيس الحزب، عصام خليل، للإطاحة بساويرس من المشهد السياسي بتكليف من «الأمن الوطني» وانضمامه لاحقاً إلى حزب

معه عدد من قيادات أعضاء حزب «مستقبل وطن» يباحد فنانق القاهرة الجديدة، للاتفاق على السيناريوهات القادمة بخصوص تشكيل رؤساء الحان. وركزت الاجتماعات على 17 لجنة، أبرزها لجان الأمن القومي، الشؤون العربية، الشؤون الخارجية، الخطة والموازنة، المحليات، الشباب والرياضة، المستورية، القيم، الاقتصادية، الصناعة.

وتطرق المجتمعون لمسألة تأمين رئاسة أحد الوكيلين للمجلس، وذكر المصادر أن الحزب أصبح «الظهير السياسي» للسيسي، ويلقى الدعم والتأييد من جانب الدولة لإدارة الحياة البرلمانية خلال الفترة المقبلة، بعد استحواده على مجلسي النواب والشيوخ.

وبحثت المصادر نفسها اختيار إبراهيم الهندي لرئاسة لجنة الشؤون التشريعية في المجلس، فضلاً عن تجديد الثقة بعلی عبد العال لرئاسة البرلمان خمس سنوات جديدة. وعلى غرار الائتلاف «دعم مصر» الذي يسيطر على الحياة السياسية والتشريعية المصرية خلال السدرة البرلمانية السابقة، يسعى حزب «مستقبل وطن» للسيطرة على أغلبية رئاسة لجان البرلمان الجديد البالغ عددها 25 لجنة. وكشفت مصادر برلمانية، عن اجتماعات مكثفة جرت الأسبوع الماضي،

في قضيتين الأولى خلال عمله في جهاز الشرطة قبل تقديم استقالته، الثانية أثناء خوضه انتخابات مجلس الشعب عام 2010 تحت راية الحزب الوطني المنحلّ، ونوّهته محافظة الجيزة وقرب أيضاً أحد الموظفين في إحدى لجان قرية نجوع العرب، لرفضه تزوير بطاقات الانتخاب لمصلحته، وسبق أن قدم المحاميان أشرف طلبة، وخميس منصور، بلاغاً إلى النائب العام السابق، عبد المجيد محمود، بتاريخ 7 مارس/ آذار 2011 (خُفّض من دون تحقيق)، بتهنام فيه عابدين بالاستيلاء على مضيوطات آثار كبيرة، حين كان رئيساً لوحدة المباحث في قسم الهرم بالحيزة، وتقديم استقالته من جهاز الشرطة بسن مغيرة بعد رفضه تسليم الحزب المسئولي عليها.

وفي 4 مارس 2017، وصف مؤسس حزب «المصريين الأحرار»، نجيب ساويرس، عابدين بأنه «مهرب آثار» ومتهم بالتعذيب، على وقع اتهامه في قضايا تعذيب أثناء عمله مع وزارة الداخلية، إثر تناصر الأخير مع رئيس الحزب، عصام خليل، للإطاحة بساويرس من المشهد السياسي بتكليف من «الأمن الوطني» وانضمامه لاحقاً إلى حزب

سياسة

الحدث

بنس لا يستبعد تفعيل التعديك 25... والرئيس يهرب إلى الحدود المكسيكية

محاولة جديدة لعزل ترامب

واشنطن . **العربىة الجديد**

لم يعلن الرئيس الأمريكى الخاسر دونالد ترامب استقالته، كما طالبه رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسى، ما يمنه الطريق أمامها لإطلاق إجراءات عزله، بدءاً من اليوم الاثنىن، كما كانت تعدت بفعله عقب اقتحام أنصار ترامب مبنى الكونغرس الأربعاء الماضى. ومن المنتظر أن يجد ترامب نفسه اليوم الاثنىن، أمام محاولة عزل للمرة الثانية بعد محاولة أولى أواخر 2019، إذ يطلق الديمقراطيون في مجلس النواب إجراءات محاكمته ليمت التصويت على ذلك يوم غد الثلاثاء أو بعد غد الأربعاء، بعد أن «عرض للمخطر الشديدمن الولايات المتحدة ومؤسساتها الحكومية»، بحسب النص الإلهامى الرامى لإطلاق إجراءات العزل، والذي وقعه على الأقل 180 عضواً في مجلس النواب. لكن ترامب المعزول أكثر من أي وقت مضى، لا يزال يقاوه، على الرغم من انخفاض مختلف المسؤولين في إدارته من حوله، وحتى محاميه رودي جوليانى الذى لا يتوقع أن يدافع عنه هذه المرة، وقمما يسعى ترامب إلى عقلة الجهود الرامية إلى عزله مع بقاء 9 أيام على انتهاء ولايته، تتحرك الأنظار على نائبه مايك بنس، الذي يمكن أن يكون له دور حاسم في تسريع عملية العزل والقضاء نهائياً على أي أمال قد تكون لدى ترامب بالترشح مجدداً للمنصب الرئاسى عام 2024.

ونقل موقع شبكة «سى أن أن» عن مصدر مقرب من بنس قوله إن الأخير لا يستبعد إمكانية تطبيق التعديل 25 في الدستور الأمريكى، مؤكداً أنه يفضل الاحتفاظ بهذا الخيار للنجوء إليه في حال أصبح ترامب أقل توازناً عقلياً. ويتيح التعديل 25 لبنس وأغلبية أعضاء الحكومة إعلان الرئيس غير مؤهل للحكم، ليصبح هو

5 قتلا في شيكاغو

أعلنت السلطات الأمريكية، أمس الأحد، عن مقتل 5 أشخاص وإصابة اثنتي عشرة، إثر إطلاق نار في مدينة شيكاغو لم تعرف دواعيه بعد. وتلق موقع «بي بي سي شيكاغو»، عن السلطات المحلية في المدينة، قولها إن حارس أمن و4 أشخاص قتلوا فيما أصيب اثنا عشر آخران في الطابق الرابع بدا في شيكاغو، وانتهى في مساء السبت. فاضت الشرطة النار على المهاجمين تبادل إطلاق النار مع الشرطة.

مناخة

جاباروف رئيساً لقرغيزستان: قومية ودهاليز عالم الجريمة

فاز القومي صدر جاباروف بفارق كبير، أمس الأحد، في الدورة الأولى من الانتخابات الرئاسية في قرغيزستان، وهي بعد أزمة سياسية شهدتها البلاد في أكتوبر/ تشرين الأول الماضي على خلفية الاحتجاجات الراضة لنتائج الانتخابات الخيائية، وأفضت في حينه إلى استقالة الحكومة ثم رئيس الجمهورية سورونباي جينينكوف وشهدت الحملة الانتخابية لجاباروف زخماً كبيراً، مع احتفاظ أنصاره في الملاعب في جميع أنحاء البلاد على الرغم من تفشي فيروس كورونا، وزُعت لافتات من



حصص جاباروف على مر 80 ٪ من أصوات الناخبين (الوطن)

القائم بأعمال الرئيس الأمريكى وأورد موقع «سى أن أن» أن هناك مخاوف لدى فريق بنس بخصوص تطبيق التعديل 25 وعزل ترامب، مربطة باحتمال خروج الأخير واتخاذ خطوات طائشة من شأنها وضع الولايات المتحدة كلها في خطر. وأشارت مصادر «سى أن أن» إلى أن بنس

وترامب لم يتحدثا حتى مساء أول من أمس السبت منذ إقدام أنصار الأخير على اقتحام مبنى الكابيتول في محاولة بالسة منهم لمنع تصديق الكونغرس مجلسيه على فوز جو بايدن بالانتخابات الرئاسية، وأكد مصدران مقربان من نائب الرئيس أن ترامب غاضب جداً من بنس، في حين

الثاني محبط وحزين بسبب تصرفات الرئيس. ويعتزم بنس حضور مراسم افتتاح مبنى الكابيتول في محاولة بالسة منهم لمنع تصديق الكونغرس السبت عن عزل جو بايدن بالانتخابات الرئاسية، عدد من كبار المسؤولين الحكوميين أن بنس قرر حضور مراسم تنصيب بايدن الذين قالوا إن المسألة ستطرح في مجلس النواب اليوم الاثنىن، أن تؤدي التهميدات



ترامب غاضب جدا من بنس انشربايلونوسكى(فرانس برس)

بها لتكتفب الضغوط على بنس والحكومة لتفعيل التعديل لإطاحة ترامب قبل انتهاء ولايته. وقال زعيم الأغلبية الديمقراطية بمجلس النواب، ستيفنى هوير، لقناة «فوكس نيوز»،«أمس الأحد:» مضففاً «قد لائحة الاتهام بحق الرئيس»، مضففاً «قد نصوت على المحاكمة الثلاثاء أو الأربعاء»، وأوضح أن «محاكمة ترامب ستكون على الأفعال التي قام بها الأربعاء الماضي، وقبل انتخابات جورجيا».

واتهمت نسخة من مسودة بنود المساءلة، بتداولها أعضاء الكونغرس فيما بينهم، ترامب «بالتحريض على العنف ضد حكومة الولايات المتحدة»، في محاولة لقلب نتيجة الانتخابات التي خسرها أمام بايدن. وصاغ المواد، التي تشكل مجموعة من الاتهامات الرسمية بسوء الإدارة، نواب ديمقراطيون، هم ديفيد تشيستيلين وتيد ليو وجايمى راسكين كما استندت المواد إلى محالة أدمت نحو ساعة إجراما ترامب أخيراً مع سكرتير ولاية جورجيا الجمهورى براى أيفينسفرغى التي طلب منه فيها «إيجاد» أصوات كافية لإبطال فوز بايدن في الولاية.

في الأثناء، ذكرت صحيفة «واشنطن بوست»، أن محامين دافعو عن ترامب في المحاكمة الأولى لن يمتلوه هذه المرة، ومنهم محاميه الشخصى رودي جوليانى، وأشارت الصحيفة إلى أن ترامب لم يبد لى حوله أى اهتمام بمقتل 5 أشخاص خلال اقتحام الكونغرس، ولم يطلب تنكيس العلم فوق البيت الأبيض بعد مقتل شرطي في تلك الأحداث، وأفادت بأن ترامب ومستشاره جاريد كوشنر يتصلان بحلفائيهما في المشرعين لحثهم على منع محاكمة الرئيس في الكونغرس، وأن كوشنر يطلب ممن يتواصل معهم، إصدار بيانات ضد المحاكمة ونشرها على وسائل التواصل الإجتماعى. وتزايدت الدعوات الموجهة لترامب من أجل الاستقالة، ولا سيما من داخل الحزب الجمهورى وفي السباق، قال السيناتور الجمهورى بات تومى أمس الأحد، في مقابلة مع شبكة تلفزيون «إي بي سي» «أعتقد أن أفضل مسار لبلدنا هو أن يستقيل الرئيس ويرحل بأسرع وقت ممكن». كذلك، تناوّل الضغوط على إدارة ترامب ومسؤوليه، وفي السباق شغقت مجلة «فورين بوليسى» أن 175 من المسؤولين في الخارجية الأمريكية أرسلوا بريقة، هي الثانية خلال أسبوع، إلى الوزير مايك بومبيو تطالبه بإعادة اقتحام الكونغرس بأشد العبارات والتنديد بتحريض ترامب للعصابات». وحثّت البرقية بومبيو على النظر في النجوة إلى التعديل 25 من الدستور لإقالة ترامب من منصبه. وكان ندد بومبيو بالعنف في الكونغرس ووصفه بأنه «غير مقبول»، لكنه لم يات على ذكر ترامب.

من جهة أخرى، تناولى الفضائح المتعلقة بترامب، فقد ذكرت صحيفة «وول ستريت جورنال» أول من أمس السبت، أن البيت الأبيض دفع كبير ممثلى الأرعاء الاتحادي في أتلانتا إلى الاستقالة قبل جولة إعادة في انتخابات مجلس الشيوخ في جورجيا لأن ترامب كان مستاء لأنه لم يفعل ما يكفي للتحقيق في مزاعمه بشأن تزوير الانتخابات. وعينت وزارة العدل يوم الثلاثاء الماضى ممثل ادعاء اتحاديا جديدا لقيادة مكتب أتلانتا، بعد يوم من استقالة بايونج جيه. لك، النائب العام الذى عينه ترامب للمنطقة الشمالية من جورجيا. ووسط هذه الأجواء المشنجحة، يسافر الرئيس إلى الحدود الأمريكية المكسيكية يوم غد الثلاثاء، لتسليط الضوء على عمل إدارته بشأن الجدار الحدودي.

ارد

تركيا ـ أوروبا : رسائل إيجابية

بأشرت تركيا وأوروبا عملية تبادل الرسائل الإيجابية لطبي صفحة خلافا تهما المتزايدة. وقرر الطرفان رسم اطار مشتركا لتجاوز الخلافات بينهما مستقبلا

الستنبول . **جار عمر**

تبادل قادة كل من تركيا والاتحاد الأوروبي على مدار يومين، الرسائل الإيجابية المضمنة حرص الطرفين على اللقاء وتطوير العلاقات الثنائية، وذلك ضمن إطار مشترك في العام الجديد لحل الخلافات السياسية، خصوصا من جهة انقرة التي تبنت سياسة الترحيب قائمة على حل المشاكل مع دول الجوار والإقليم والقوى العالمية. ويتفطر أن يبدأ وزير الخارجية التركي مولود جاووش أوغلو، زيارة للعاصمة أنقرة في عام 2017، شج بتهمة احتجاز رهاقن وتمتحت السلطات بعد ذلك تحقيقاً جنائياً بحق جاباروف الذى فر من البلاد. استخدم جاباروف مفاهه إجراء اتصالات مع الجالية القزغيزية في روسيا وكازاخستان، والبالغ عددها نحو مليون شخص، وحين عاد إلى بلده من كازاخستان المجاورة في عام 2017، أعلن عن عقد اللقاءات من حكّم عليه بالسجن 11عاما ونصف العام وخلال هذا الوقت فقد والده ووالدته، وتكلم أحد ابنائه، الذى قضى في حادث سير. وكان جاباروف يصبر روسا على إبراءته، أما الآن فسواجده معركة شاقة لإصلاح العلاقات مع تركيا، فيما تأمل انقرة أن يكون هناك توزيع عادل للثروات كما يستغرق الطرفان محاولات التوافق في ملف ليبيا، في ظل تركيا الاستفادة علاقتها مع بعض الدول الخليجية ومصر.

الحدث



بوريسلاف بوسط الوحد الأمريكى في الداكلة (فرانس برس)

المغرب متشبث بالمسار الأممي في الصحراء

الرباط ـ **عادل نجدي**

على الرغم من إرجاء الأفتتاح الرسمي للفضلية الأمريكية بمدينة الداخلة (ثانية كبريات مدن الصحراء) في المغرب، أمس الأحد، إلا أن العلاقة المغربية، الأمريكية اتخذت مسارا مغربية، الأمريكية اتخذت مسارا مغربية، مع الإعلان عن تكثيف التعاون بين البلدين، وسط تأكيد الرباط على تمسكها بالمسار الأممي لتسوية نزاع الصحراء، وفي محريات يوم أمس السبت، أعلنت السفارة الأمريكية في الداخلة، فقد تمّ الإعلان عن إرجاء افتتاح الفضلية الأمريكية «إلى حين استكمال تجهيزها خلال الأسابيع المقبلة»، حسب ما أعلن السفير الأمريكى في الرباط، ديفيد فيشر. من جهته، شدّد وزير الخارجية المغربى، ناصر بوريطة، على تمسك بلاده بالمسار الأممي لتسوية نزاع الصحراء وبوقف إطلاق النار، والأخطار في الحل النهائي وفق محددات غير قابلة للتفاوض. وأضاف خلال مؤتمر صحافي عقد على هامش زيارة وفد أميركي برئاسة مساعد وزير الخارجية الأمريكى لشؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ديفيد شينكر، مبنى الفضلية، أن «الموقف الواضح لواشنطن بشأن الاعتراف بمغربية الصحراء يقوى ثقة المغرب في مشروعية قضيته». وشدّد بوريطة على أن «المغرب القوي بهذا الدعم، يبقى متشبثا بالمسلسل (المسار) الأممي لنزاع الصحراء وبوقف إطلاق النار وبالأخطار في الحل النهائي لهذا النزاع الإقليمي، ولكن بوضوح، فإن المسار الأممي له محدثات وعناصر بالنسبة للمغرب، غير قابلة للتفاوض أو التفاوض، أولها الحكم الذاتي في إطار السيادة المغربية».

وأوضح أن المغرب مع وقف إطلاق النار، لكنه سرح بحزم عن أي تهديد

وزير الدفاع الليبي في اسطنبول

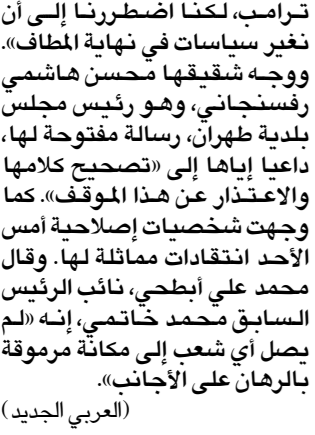
التقى وزير الدفاع التركي خلوصي أكار، أمس الأحد، نظيره الليبي صلاح الدين المشوش في إسطنبول. وقالت وزارة الدفاع التركية في بيان، إن اللقاء جاء في إطار جهود تطوير وتعزيز التعاون الثنائي بين وزارتي دفاع البلدين. وأكد أكار، خلال اللقاء، دعم تركيا لحكومة الوفاق الوطني المعترف بها من قبل الأمم المتحدة، من أجل إحلال السلام والاستقرار في ليبيا، ولفت إلى أن انقرة تدعم جهود الأمم المتحدة لإيجاد حل سياسي يأتي ذلك بعد يوم من لقاء رئيس حكومة الوفاق الليبية، فائز السراج، مع رئيسة البعثة الأممية في ليبيا بالإنابة، سحنفاني ويليماجن، والسفير الأمريكى لدى طرابلس ريتشارد تولاند، خلال زيارته للعاصمة الإيطالية روما، حيث تم بحث مستجدات الوضع في ليبيا.

(الأناول)

الستياة من تصريحات فائزة رفسنجاني بشأن ترامب



أشارت مقابلة للبرلمانية الإيرانية السابقة، فائزة هاشمي رفسنجاني (الصورة)، نجلة الرئيس الإيراني الأسبق الراحل هاشمي رفسنجاني، حدلا وإسعا في إيران، وذلك بعد أن تمتد لو كان الرئيس الأمريكى الخاسر دونالد ترامب قد فاز في الانتخابات الأخيرة. وقالت نجلة رفسنجاني، في الذكرى الرابعة لوفاة والدها، في مقابلة مع موقع «إصاف نيوز» أول من أمس السبت، «بالنسبة لإيران كنت أربغ أن يكون ترامب، لكنني لو كنت أمريكية لم أكن لأصوت له»، وعزّت سبب رغبتها إلى أن «الشعب الإيراني» كلما يسعى إلى إجراء إصلاحات، لا يحدث شيء، لا تجاوب والناس تقفومع، لكن ربما لو استمرت ضغوط ترامب، لكننا اضطررنا إلى أن نغير سياسات في نهاية المطاف»، ووجه شتيقها محسن هاشمي رفسنجاني، وهو رئيس مجلس بلدية طهران، رسالة مفتوحة لها، داعيا إياها إلى «تصحيح كلامها والاعتذار عن هذا الموقف»، كما وجهت شخصيات إصلاحية أمس الأحد انتقادات مماثلة لها. وقال محمد علي أبطي، نائب الرئيس السابق محمد خاتمي، إنه «لم يصل أي شعب إلى مكانة مرموقة بالرهان على الأجانب».



سلطان جاولى، وعلو لزيارة بروكسل، 21 يناير الحالي (Getty)

جولة متعثرة من مفاوضات سد النهضة

شارك وزراء الخارجية والمياه لكل من مصر والسودان وإثيوبيا في الاجتماع السادس الوزاري حول سد النهضة الإثيوبي الذي عُقد، أمس الأحد، من بعد، برئاسة جنوب أفريقيا مستشارة الرئيس الحالي للاتحاد الأفريقي، من دون أن يتم التوصل إلى حلقة لهذا الملف. وعقد اجتماع أمس بعد ساعات من اجتماع ثنائي بين الوفد السوداني ووفد الوفد التابعين للاتحاد الأفريقي، والذي استهدف ضمان مشاركة السودان في اجتماع أمس، بعد قرار سابق بطلبها لوقف المفاوضات الفنية بالإنابة عن الاجتماعات الفنية للمضي وحال التصاميم السادسي، أكدت استمرار ضرورة التوصل في أقرب فرصة ممكنة إلى اتفاق على سد النهضة.

(العربى الجديد)

ونشأخ زيارة وزير الخارجية التركي الموقّعة، أجاب أوزجان: «هناك أولوية لتركيا أعلنت أخيراً مع تقلص حجم التبادل التجاري مع روسيا، وهو الخلل بسبب التوترات السياسية، وهو رغبتها في عودة العلاقات محمداً مع أوروبا التي هي أكبر شريك تجاري لتركيا. وتريد انقرة مجدداً تتمتع بالعلاقات، وتريد استعادة العلاقات مع مصر والولايات الخليجية، عبر تطبيعها، وهناك توجه أوروبي حيث حصلت بالإنابة عن الاجتماعات الفنية للمضي وحال التصاميم السادسي، أكدت استمرار ضرورة التوصل، ولكن الهدف الإنساني يبقى التبادل التجاري، واعتقد أن زيارة جواوش أوغلو إلى بروكسل ستؤدي إلى انفراجة بين تركيا وأوروبا».

المشتركة بين الجانبين، وافقها، قال المحلل السياسي التركي مصطفى أوجان لـ«العربي الجديد»، إن «هناك تأكيداً لضرورة تنمية العلاقات والاستثمارية بين الجانبين، لأن هناك مصالح وشراكة اقتصادية متبادلة، ولا يمكن لطرف الاستفادة من الآخر». واعتبر أنه «لذلك، كان التشديد على استعادة العلاقة عاقتها من جديد، رغم بعض التوترات في الفترة الأخيرة، بسبب التناقض بين الطرفين، عبر العلاقات مع مصر والولايات الخليجية، والتأييد الأوروي للوثان، وهذا الموقف يؤدي إلى تازم العلاقة بين الطرفين، ولكن هناك دور مقل الموانئ التجارية مع تركيا بشكل ما من دون تغطية».

ورداً على سؤال عن فرض تطوير العلاقات

بوتين يرسخ دوره كوسيط قمة أرمينية. أذرية برعاية روسية

تعود روسيا لجمع طرفي حرب إقليم كاراباخ، إذ تعقد اليوم قمة بين الرئيس فلاديمير بوتين، والأذري الهام علييف، ورئيس الوزراء الأرميني نيكول باشينيان

ساهر الياس

بعد شهرين على انتهاء العمليات العسكرية في إقليم ناغورنو كاراباخ بين أرمينيا وأذربيجان بوساطة روسية، أعلن الكرملين عن عقد قمة ثلاثية اليوم الإثنين في موسكو تجمع الرئيس فلاديمير بوتين، ونظيره الأذري الهام علييف مع رئيس الحكومة الأرمينية نيكول باشينيان. وأوضح الكرملين في بيان أمس الأحد، أن القمة تعقد بمبادرة من بوتين الذي دعا الطرفين إلى مباحثات ثلاثية «من المخطط أن تنظر في سير تنفيذ إعلان قادة أذربيجان وروسيا وأرمينيا حول ناغورنو كاراباخ في 9 نوفمبر/ تشرين الثاني 2020، وبحث الخطوات المقبلة لحل المشكلات القائمة في الإقليم». وأشار الكرملين إلى أن المباحثات «ستولي أهمية كبيرة لقضايا تقديم المساعدة لسكان المناطق المتضررة نتيجة الأعمال العسكرية، إضافة إلى رفع القيود الاقتصادية، وتطوير الاتصالات الاقتصادية وحركة المرور». وذكر أن بوتين «سيعقد اجتماعات ثنائية منفصلة مع كل من باشينيان وعلييف». واستباقاً لهجوم متوقع من المعارضة الأرمينية، التي حملت باشينيان مسؤولية الهزيمة العسكرية وخسارة نحو ثلث أراضي إقليم كاراباخ، إضافة إلى انسحاب الجيش الأرميني من معظم الأراضي الأذربيجانية المحيطة بالإقليم والتي كانت خاضعة

لسيطرة أرمينيا منذ عام 1994، نفت ماني غيفورغيان المتحدث باسم باشينيان أي نية لتوقيع اتفاقات بشأن وضع إقليم كاراباخ في القمة الثلاثية. وأوضحت عبر صفحتها على موقع فيسبوك أنه «بالنسبة للجانب الأرميني، فإن قضايا عودة الأسرى وعمليات البحث والإنقاذ المتعلقة بجنودنا المتواجدين خلف الخطوط الحالية مع أذربيجان، والبحث عن جثث القتلى ومصير المفقودين، لها أهمية حاسمة». وأشارت إلى أن اللقاء «سيتركز على قضايا اقتصادية وفتح الطرق الدولية ومن ضمنها من أرمينيا إلى روسيا وإيران»، مشددة على أنه «لا توجد مخططات للتوقيع على أي وثائق لتسوية الأزمة في كاراباخ أو الخوض في أي قضية تتعلق بالأراضي». وذكرت أنه «في حال تم التوصل إلى توافق حول جدول الأعمال؛ أي القضايا الاقتصادية وتبادل الأسرى والمفقودين، فيمكن أن نوقع إعلاناً مشتركاً في نهاية الاجتماع».

ومعلوم أن بوتين عقد اجتماعاً افتراضياً مع علييف وباشينيان في 9 نوفمبر من العام الماضي، ووقع فيه الزعماء الثلاثة على اتفاق لوقف إطلاق النار اعتباراً من 10 نوفمبر. وتضمن الاتفاق تسعة بنود، أهمها وقف إطلاق النار واحتفاظ كل طرف بالمواقع التي سيطر عليها، أي تثبيت تقدم أذربيجان في كاراباخ، إضافة إلى انسحاب أرمينيا من سبع مناطق مجاورة للإقليم، ونشر قوة حفظ سلام روسية من 1960 فرداً، وإشراف روسيا على طريق يصل بين الإقليم وأرمينيا يمر عبر منطقة لاشين. ولم يتطرق الاتفاق إلى تحديد مصير الإقليم المتنازع عليه، لكن التصريحات الروسية اللاحقة أكدت أنه بعد أراضي أذرية بمقتضى القانون الدولي وقرارات مجلس الأمن. وتكمن العقدة القانونية في تحديد وضع كاراباخ حسب خبراء روس، بصعوبة الجمع بين مبدئين مهمين في القانون الدولي أحدهما يؤكد على وحدة وسلامة أراضي الدول الأعضاء، والثاني حق الشعوب في تحديد مصيرها.

لا مخططات للتوقيع على أي وثائق لتسوية الأزمة في كاراباخ

وفي حين تعرض باشينيان إلى انتقادات واسعة من قبل المعارضة التي نظمت تظاهرات بعد توقيع اتفاق نوفمبر، وحملته المسؤولية عن الهزيمة، وسعت لإسقاطه، عملت روسيا على كيل المديح لـ «شجاعة رئيس الوزراء الأرميني واختيار قرار وقف إطلاق النار». ويبدو أن الجانب الأرميني يركز على تحسين الأوضاع الاقتصادية لتجنب انهيار أكبر،



هجوم متوقع من المعارضة الأرمينية على باشينيان (شهرام بغداداسريان/Getty)

في ظروف السلام، تتطرق من التعاون بين روسيا وأذربيجان وتركيا وإيران، وفي حال خلصت أرمينيا إلى استنتاجات صحيحة من الحرب المنتهية يمكن أن نتعاون معها». وبعد توفيرها الدعم لأذربيجان، تبرز تركيا كلاعب قوي في القوقاز لتشكل مع روسيا ثنائياً جديداً أثبت نجاعته مقابل فشل مجموعة مينسك بقيادة روسيا وفرنسا وأميركا، في حل الأزمة في كاراباخ وأكثر من ربع قرن. ورغم نجاحها في منع انتشار الحرب في القوقاز، وتفردتها بجهود الوساطة، على حساب مجموعة «مينسك» ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، فإن موسكو لا تراهن على تسوية سريعة لوضع كاراباخ القانوني، نظراً لحساسية الموضوع بالنسبة للشعب الأرميني.

خصوصاً أن تبعات الحرب وأزمة فيروس كورونا وجهت ضربة قاسية لاقتصاد أرمينيا الضعيف أصلاً. وفي تصريحات منذ أيام، توقع وزير المال الأرميني السابق، دافيد ساركيسيان، تراجع الناتج المحلي بنحو 10 في المائة، مؤكداً أن أي اتفاق أو بحث عن حلول وسط بشأن وضع كاراباخ «سيؤدي لإثارة الشارع من جديد وربما الإطاحة بباشينيان». في المقابل، خرجت أذربيجان منتصرة، وتمكنت من إنهاء حال الجمود المتواصل في الإقليم منذ 1994. ومع تشديده على أن كاراباخ أراض أذرية، كشف علييف في 10 ديسمبر/كانون الأول الماضي، بعد عرض عسكري في باكو بمناسبة «النصر» على أرمينيا، شارك فيه الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، عن «إنشاء منصة واحدة لتطوير المنطقة



سوريا اليوم
يوماً الساعة 20:00 بتوقيت دمشق ويعاد 07:00
برنامج إخباري حوارى يناقش أهم الأخبار اليومية من خلال عرض الأخبار وتحليلها وتقديم المعطيات والمعلومات المحيطة بالأحداث



لم الشمل
يوماً الساعة 18:00 بتوقيت دمشق ويعاد 10:00
نافذة يومية تُفتح على أهم قضايا السوريين في الداخل والشتات، لتلامس تفاصيل حياتهم، وتلم شملهم على اختلاف آرائهم ووجهات نظرهم لمدة ساعتين، عبر الحديث عن معاناتهم وهمومهم وأفراحهم.